



قتل 9 أشخاص في منزل قائد بالحشد العشائري قرب الفلوجة

داعش يعاود نشاطه في المناطق المحررة من دون رد حكومي حازم

بغداد / وائل نعمة

منذ ثلاثة أشهر بدأت تتصاعد تدريجياً في مناطق متفرقة من البلاد هجمات مسلحة تحمل بصمة داعش، فيما لاتبدو إجراءات الحكومة متناسبة مع الأحداث المتسارعة لحركة التنظيم التي بدأت تضغط منذ أسابيع على الحدود المشتركة مع سوريا وتبعث بفخخاخات الى الموصل وغيرها من المناطق. في ليلة الإثنين على الثلاثاء الماضيين، كان عدد من الأشخاص يجلسون في منزل ضابط بالحشد العشائري شرق الفلوجة، قبل أن تهاجمهم قوة مجهولة ترتدي أزياء عسكرية، فنقتل أغلب الموجودين، في أول حادث يُسجل في تلك المنطقة منذ عامين. ويقول العقيد السابق محمود الجميلي، قائد الحشد العشائري في منطقة الكرمة التي جرى الحادث الاخير بالقرب منها، إن أسلوب تلك الهجمات يذكرنا بالوقوات التي سبقت ظهور داعش في ٢٠١٤، حيث كانت فلول القاعدة وقتذاك تعيد نشاطها. ويؤكد قائد الحشد في الكرمة في اتصال مع (المدى) أمس أن المهاجمين الذين كانوا يستقلون سيارة باص صغيرة نوع "كيا" قتلوا ٩ أشخاص من المتواجدين بالمنزل ولم ينجح غير شخص واحد أصيب بجروح. ووقع الحادث بالتحديد في منطقة

اتفاق أولي بين تحالفي الإصلاح والبناء يسمي المرشحين

المفاوضات تحسم اختيار 5 وزراء وتصطدم بالحقيبتين الأمنية

بغداد / محمد صباح

فيما حسمت التفاهات الأولية الدائرة بين تحالفي الإصلاح والبناء أسماء مرشحي خمس وزارات شاغرة في حكومة عادل عبد المهدي، تواصل الكتل البرلمانية حراكها للاتفاق على مرشحي حقائب الدفاع والداخلية والعدل. وتأمل الأطراف البرلمانية أن يتمكن رئيس مجلس الوزراء من تسمية كل المرشحين للوزارات الثماني المتبقية خلال فترة المفاوضات الجارية مع الكتل السياسية من أجل التصويت على الأسماء الجديدة في جلسة منتصف الأسبوع المقبل.

وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد أكد في تصريح صحفي، أن تسمية الوزراء الثمانية المتبقين في حكومة عبد المهدي ستتم قريباً، مبيناً أنه لا توجد مشكلة في ترشيح حزبيين أكفاء. ويكشف رئيس كتلة بدر البرلمانية حسن شاكر في حديث مع (المدى) عن تواصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاغرة، مضيفاً أن الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث. وأرجأ مجلس النواب في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي

التصويت على ثماني وزارات بعدما منح الثقة إلى أربعة عشر وزيراً من الكابينة الحكومية التي تقدم بها عبد المهدي. ويشير شاكر إلى أن مرشحي الوزارات التي بقيت عالقة ولم تحسم أسماء مرشحيها في الجولات التفاوضية الدائرة بين القوى البرلمانية المختلفة هم كل من مرشحي الدفاع والداخلية والعدل، مؤكداً أن الخلاف مايزال قائماً من أجل الاتفاق على مرشحين جدد. وعلى مدار الأيام الماضية كثفت القوى والأحزاب السياسية من اجتماعاتها ليرم فجوة الخلاف بين تحالفي الإصلاح والبناء على أسماء الوزراء الثمانية بعد رفض تحالف الفتح استبدال مرشحه

التفاصيل ص ٢

التفاصيل ص ٣

الحلبوسي: مهاجمة "بدل الإيجار" استهداف للسلطة التشريعية

بغداد / المدى

رأى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الثلاثاء، أن ما يتم تداوله بشأن مبالغ بدل الإيجار لأعضاء مجلس النواب يعد استهدافاً للسلطة التشريعية. وأشار إلى أن راتب النائب القادم من المحافظات لأداء دوره التشريعي لا يكفيه لدفع إيجار منزل، فيما تعهد بفتح ملف منازل المنطقة الخضراء الموزعة للموظفين ونقل ملكيتها إلى الدولة.

السفير الإيراني: نتطلع لتبادل تجاري مع العراق بقيمة 22 مليار دولار سنوياً

ترجمة / حامد أحمد

في معرض بغداد الدولي لهذا العام عرض رجال أعمال إيرانيون سجاداً إيرانياً سميكاً وملوناً لإعجاب الناظرين، في حين عرض آخرون ابتكارات الصناعات الإيرانية من مولدات كهرباء ومعدات صناعية. ويعتبر معرض بغداد الدولي السنوي حدثاً كبيراً بالنسبة للشركات الإيرانية حيث يسعى مصدرو السجاد

والمواد الغذائية والمعدات الثقيلة للظفر بعقود مبيعات في العراق الذي يعتمد اقتصاده على الاستيراد. ولكن نسخة هذا العام من المعرض الذي انطلق هذا الأسبوع تعتبر صفقة أكبر مما هو معتاد بالنسبة لإيران التي بدأت تشعر الآن بلسعة تجديد العقود الأميركية عليها، فهي ترى في البلد الجار العراقي كمنفذ لتوريد صادراتها من منتجات زراعية وصناعية وفي مجال الطاقة أيضاً.

التفاصيل ص ٢

عمال في ذي قار يعلنون اعتصاماً مفتوحاً

ذو قار / المدى

أعلن مئات من عمال الأجر اليومي وموظفي العقود في دوائر كهرباء ذي قار اعتصاماً مفتوحاً للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، وفيما أشاروا إلى أن معظمهم يعملون بعقود وقتية وأجر متدنية منذ أكثر من عشر سنوات، أكدوا أن ٧٥ بالمئة من ملاكات الكهرباء هم من العاملين بأجر يومية وعقود وقتية. وقال أحد المشاركين في اعتصام محطة كهرباء الناصرية الحرارية، يدعى أحمد الطارش (المدى) إن عمال الأجر اليومية وموظفي العقود الوقتية في دوائر كهرباء ذي قار المتمثلة بمحطة كهرباء الناصرية الحرارية ومحطة كهرباء الناصرية الغازية وشبكات الجنوب الغربي والدوائر والمحطات الأخرى أعلنوا اعتصاماً مفتوحاً

إسوة ببقية المحافظات العراقية للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم، مبيناً أن جميع العاملين بعقود وأجر يومية يعملون منذ أكثر من ١٠ سنوات بأجر متدنية لا تساوي ولغى إلى أن وزارة الكهرباء تطلق في

ما يتقاضاه أقرانهم المبتوتون على الملاك الدائم رغم إنهم يعملون في نفس الدائرة ويؤدون العمل ذاته. ومن جانبه قال فراس الموسوي (المدى) إن مطلب تثبيتنا على الملاك الدائم هو المطلب الرئيس في اعتصامنا هذا وقد طالبنا به من قبل ونطالب اليوم وزارة الكهرباء وموظفي الجديدة بتثبيتهم كون عمال الأجر وموظفي العقود الوقتية يشكلون ٧٥ بالمئة من الملاكات الإدارية والفنية في دوائر الكهرباء ومحطاتها الإنتاجية وهم يشكلون ركيزة العمل في جميع مفاصل العمل، منوهاً إلى أن عمال الأجر وموظفي العقود ما زالوا محرومين من جميع حقوقهم وإن مستقبلهم مستقبل أسهم بات مجهولاً كونهم غير شمولين بالحقوق التقاعدية في حال تعرضهم للوفاة أو الإعاقة نتيجة عملهم في أخطر مهنة.



محل لبيع اللوحات الجدارية والانتيكات في بغداد عسة: محمود رؤوف

جيهان بابان تكتب:
الموت الجماعي للثروة
السمكية في العراق ..
مؤشر آخر لمخاطر
التدهور البيئي 6



طالب عبد العزيز
يكتب: العشائر،
ضاحية تحتضر
ليلاً 4



زهير الجزائري
يكتب: الحمایات
وشرطي المرور 6



محافظون انتقلوا إلى العمل البرلماني بعد فوزهم في الانتخابات

واسط تختار محافظاً جديداً .. وبغداد تفتح باب الترشيح

بغداد / المدى

ومحمد جميل المياحي حاصل على شهادة الدكتوراه في الفكر السياسي من كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد عام ٢٠١٨. وجاء اختياره عن طريق المحاصصة الحزبية خلفاً لمحافظ واسط السابق والمنتمي لتيار الحكمة محمود ملا طلال. وكان مجلس محافظة واسط، أعلن الأحد الماضي، فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ، لافتاً إلى أن الترشيح جاء بعد فوز المحافظ محمود ملا طلال بعضوية مجلس النواب. جدير بالذكر أن محافظ واسط السابق محمود ملا طلال، فاز بمقعد في مجلس النواب عن محافظة واسط، وبقي منصب المحافظة يدار بالوكالة. غصنفر الطيب وكريم البيضاني.

صوت مجلس محافظة واسط، أمس الثلاثاء، على اختيار القيادي في تيار الحكمة محمد جميل المياحي محافظاً جديداً لواسط بعد التحاق المحافظ السابق إلى البرلمان. وذكر مصدر مطلع أن مجلس محافظة واسط عقد جلسته الاعتيادية التي تضمن جدول أعمالها اختيار مرشح لمنصب المحافظ، مبيناً أن المجلس صوت على اختيار محمد جميل المياحي للمنصب. وشهدت جلسة اختيار المحافظ الجديد جدلاً ومشادات كلامية بين رئاسة مجلس المحافظة وعضوي المجلس غصنفر الطيب وكريم البيضاني.

التفاصيل ص ٣

المفاوضات تحسم اختيار 5 وزراء وتصطدم بالحقيبتين الأمنيتين

اتفاق أولي بين تحالفي الإصلاح والبناء يسمي المرشحين

□ بغداد / محمد صباح



جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

فيما حسمت التفاهات الأولية الدائرة بين تحالفي الإصلاح والبناء أسماء مرشحي خمس وزارات شاعرة في حكومة عادل عبد المهدي، تواصل الكتل البرلمانية حراكها للاتفاق على مرشحي حقائب الدفاع والداخلية والعدل. وتأمل الأطراف البرلمانية أن يتمكن رئيس مجلس الوزراء من تسمية كل المرشحين للوزارات الثماني المتبقية خلال فترة المفاوضات الجارية مع الكتل السياسية من أجل التصويت على الأسماء الجديدة في جلسة منتصف الأسبوع المقبل. وكان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي قد أكد في تصريح صحفي، أن تسمية الوزراء الثمانية المتبقين في حكومة عبد المهدي ستتم قريباً، مبيناً أنه لا توجد مشكلة في ترشيح "حزبيين أكفاء".

على ضرورة أن يستكمل تشكيل الحكومة بعيداً عن الخلافات والمشاكل بين الكتل السياسية لخلق الانسجام ومن أجل تقديم الحكومة الجديدة أفضل الخدمات، مؤكداً على ضرورة اختيار شخصيات مستقلة وكفوءة إلى الوزارات الأمنية".

ونقلت (المدى) عن نواب عن تحالفي الإصلاح والبناء في السادس من الشهر الجاري أن المفاوضات الدائرة بين التحالفين أفضت إلى إجراء تغييرات في عملية توزيع الحقائق الوزارية المتبقية بين الكتل، وتوصلت إلى استبعاد مرشحي العدل والتربية والتخطيط والثقافة والتعليم العالي من المناقشة.

ويتابع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قائلاً أن التغييرات شملت إعادة توزيع بعض الوزارات بين الكتل وكذلك استبدال بعض المرشحين، مؤكداً أن "عدداً من أسماء مرشحي الوزارات الشاعرة بانت جاهزة".

ويشير إلى أن "المعضلة تتمثل في الوقت الحالي بأسماء مرشحي الوزارات الأمنية"، مؤكداً أن "رئيس مجلس الوزراء يفضل تقديم ما تبقى من حكومته إلى مجلس النواب دفعة واحدة وليست مجزأة".

من جانبه يتوقع تحالف المحور الوطني أن يقدم عادل عبد المهدي أسماء مرشحي الوزارات الثماني إلى مجلس النواب منتصف الأسبوع المقبل، مؤكداً أن المفاوضات مازالت مستمرة بين الكتل البرلمانية لحسم أسماء ما تبقى من المرشحين.

وتبين النائبة عن التحالف محاسن حمدون ل(المدى) أن "الخلافات مازالت قائمة بين الكتل على مرشحي الدفاع والداخلية"، مشيرة إلى أن "القوى السنية قدمت خمسة أسماء جديدة إلى رئيس مجلس الوزراء كمرشحين لحقيبة الدفاع". ونوهت إلى أن "هناك تغييرات طالت المرشحين لحقيبة الدفاع بعد إبعاد بعضهم وانسحاب آخرين من دائرة المناقشة بسبب الخلافات بين القوى السنية المختلفة"، مؤكداً أن "القوى السنية مازالت غير متفقة على تقديم مرشح توافقي لوزارة الدفاع".

ويكتفي القيادي في منظمة بدر بالقول إن "بعض مرشحي هذه الوزارات الخمس تم استبدالهم بمرشحين آخرين"، مضيفاً أنه "في جلسة التصويت ستعرفون على أسماء المرشحين الجدد الذين دفعت بهم الكتل السياسية".

ورغم اشتراطات عادل عبد المهدي على القوى السياسية التي رشحته لتشكيل الحكومة استبعاد النواب الحاليين والوزراء السابقين من الترشيحات والمحاصصة عن طاقمه الجديد لم تلتزم غالبية القوى البرلمانية بهذه المبادئ وراحت تطرح أسماء حزبية

لشغل هذه الحقائق بعناوين مختلفة. في هذه الأثناء أكد تحالف سائرون وجود اتفاقات أولية بين البناء والإصلاح على أسماء بعض المرشحين للوزارات الشاعرة، لافتاً إلى أن "التحدي الأكبر يتمثل في حسم مرشحي الدفاع والداخلية".

وبين النائب عن التحالف رائد فهمي في تصريح ل(المدى) أن "المفاوضات مستمرة بخصوص بحث أسماء مرشحي وزارتي الدفاع والداخلية لحل هذه المشكلة"، مضيفاً أن "ما أمله ان تتوصل القوى البرلمانية إلى اتفاقات بشأن المرشحين للحقائب

ويعملون على وفق العقود والأجراء اليوميين، ولو تعرضوا الحادث ما ليس لهم اي ضمان او حقوق لاحقة"، مقترحاً "نقل هؤلاء الأشخاص إلى المؤسسات الأمنية ليكونوا منتسبين في وزارة الداخلية". وبشأن موضوع بدل الإجراءات الذي تم تداوله، أشار الحلبوسي، إلى أن "هذا يعد استهدافاً للمؤسسة التشريعية وهو أمر مرفوض"، متسائلاً "أين يسكن النائب الذي يأتي من محافظة البصرة لأداء مهامه التشريعية في بغداد"، مشيراً إلى أن "راتبه لا يكفي لدفع بدل الإيجار".

وأبدى الحلبوسي رفضه "استهداف المؤسسة التشريعية دون فهم واقع الحال"، لافتاً إلى أن "هناك مئات البيوت في المنطقة الخضراء موزعة على موظفين في الدولة والحكومة العراقية بدرجته أقل من مدير عام، ليس عليها حساب او رقابة". وأكد أن "مجلس النواب سيفتح تفاصيل هذا

فالح الفياض. هذه الخلافات بين القوى الشيعية انسحبت على القوى السنية التي بدأت مختلفة على من يكون مرشحها لشغل حقيبة الدفاع، واندفعت القوى السنية الموزعة على تحالفي الإصلاح والبناء لتقديم عدد كبير من المرشحين إلى رئيس مجلس الوزراء.

ويضيف النائب عن تحالف البناء قائلاً أن "الاتفاقات الأولية بين الكتل السياسية حسمت مرشحي التعليم العالي والتربية والتخطيط والهجرة والمهجريين والثقافة"، رافضاً الإفصاح عن تفاصيل أكثر عن هذه الاتفاقات.

ويشير شاكر إلى أن "مرشحي الوزارات التي بقيت عالقة ولم تحسم أسماء مرشحيتها في الجولات التفاوضية الدائرة بين القوى البرلمانية المختلفة هم كل من مرشحي الدفاع والداخلية والعدل"، مؤكداً أن "الخلاف ما يزال قائماً من أجل الاتفاق على مرشحين جدد".

وعلى مدار الأيام الماضية كثفت القوى والأحزاب السياسية من اجتماعاتها لردم فجوة الخلاف بين تحالفي الإصلاح والبناء على أسماء الوزراء الثمانية بعد رفض تحالف الفتح استبدال مرشحه لحقيبة الداخلية

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

وأرجأ مجلس النواب في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي التصويت على ثماني وزارات بعدما منح الثقة إلى أربعة عشر وزيراً من الكابينة الحكومية التي تقدم بها عبد المهدي.

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

وأرجأ مجلس النواب في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي التصويت على ثماني وزارات بعدما منح الثقة إلى أربعة عشر وزيراً من الكابينة الحكومية التي تقدم بها عبد المهدي.

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

وأرجأ مجلس النواب في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي التصويت على ثماني وزارات بعدما منح الثقة إلى أربعة عشر وزيراً من الكابينة الحكومية التي تقدم بها عبد المهدي.

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

محافظة انتقلوا إلى العمل البرلماني بعد فوزهم في الانتخابات واسط تختار محافظاً جديداً. وبغداد تفتح باب الترشيح

□ بغداد / المدى

الحلبوسي من كربلاء: مهاجمة "بدل الإيجار" استهداف للسلطة التشريعية

□ بغداد / المدى

ويعملون على وفق العقود والأجراء اليوميين، ولو تعرضوا الحادث ما ليس لهم اي ضمان او حقوق لاحقة"، مقترحاً "نقل هؤلاء الأشخاص إلى المؤسسات الأمنية ليكونوا منتسبين في وزارة الداخلية". وبشأن موضوع بدل الإجراءات الذي تم تداوله، أشار الحلبوسي، إلى أن "هذا يعد استهدافاً للمؤسسة التشريعية وهو أمر مرفوض"، متسائلاً "أين يسكن النائب الذي يأتي من محافظة البصرة لأداء مهامه التشريعية في بغداد"، مشيراً إلى أن "راتبه لا يكفي لدفع بدل الإيجار".

وأبدى الحلبوسي رفضه "استهداف المؤسسة التشريعية دون فهم واقع الحال"، لافتاً إلى أن "هناك مئات البيوت في المنطقة الخضراء موزعة على موظفين في الدولة والحكومة العراقية بدرجته أقل من مدير عام، ليس عليها حساب او رقابة". وأكد أن "مجلس النواب سيفتح تفاصيل هذا

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

ويشير شاكر في حديث مع (المدى) عن "توصل القوى البرلمانية المختلفة إلى اتفاق بشأن أسماء خمسة من مرشحي الوزارات الشاعرة"، مضيفاً أن "الكتل البرلمانية تواصل لقاءاتها واجتماعاتها لحسم أسماء مرشحي الوزارات الثلاث".

النزاهة "تستغرب" تصريحات بشأن صراعات على رئاستها

□ بغداد / المدى

أبدت هيئة النزاهة استغرابها مما وصفته "مزاعم" عدد من وسائل الإعلام وجود صراعات حول منصب رئيس هيئة النزاهة. وقالت الهيئة في بيان تلقته (المدى) ان "الأمر يوحي للرأي العام بعدم استقلالية الهيئة وخضوعها للإملاءات والضغط السياسي، وهذا ما يخالف الدستور الذي جعلها من ضمن الهيئات والجهات المستقلة، فضلاً عما حدده قانونها الناقد رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ في المادة ٢ التي نصت على وجوب استقلاليته، والمادة ٤ التي تضمنت

وأضاف إن "هؤلاء الحماليات هم مواطنون وقال فاضل الشوبلي عضو مجلس المحافظة حينها: "تم انتخاب عطوان العطاوي محافظاً لبغداد بعد حصوله على ٣٢ صوتاً من مجموع أعضاء مجلس المحافظة البالغ ٥٨ عضواً".

وأضاف الشوبلي الذي ينتمي لكتلة الأحرار أن ممثلي الكتلة التي يقودها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انسحبت من الجلسة اعتراضاً على انتخاب العطاوي".

وينتفي محافظ بغداد الذي أقيمت من منصبه في ١٩ شباط ٢٠١٧ إلى التيار الصدري، الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

باب الترشيح لمنصب محافظ بغداد ولتصويب النائب الفني للمحافظ اعتباراً من يوم الأحد الموافق ١٨ من تشرين الثاني الحالي ويستمر حتى يوم الخميس الموافق ٢٢ من الشهر ذاته".

وأضاف العضاض ان "تقديم طلبات الترشيح يكون إلى مكتب المحافظ مرفقاً بالمستمسكات الرسمية المطلوبة"، مشيراً إلى انه "بإمكان التقديم عبر الموقع الرسمي أيضاً".

وصوت مجلس محافظة بغداد، في ٦ آذار ٢٠١٧، على اختيار عضو المجلس عطوان العطاوي المنتمي لكتلة ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي لمنصب المحافظ خلفاً للمحافظ الصدري علي التميمي بعد إقالته من منصبه.

وقال فاضل الشوبلي عضو مجلس المحافظة حينها: "تم انتخاب عطوان العطاوي محافظاً لبغداد بعد حصوله على ٣٢ صوتاً من مجموع أعضاء مجلس المحافظة البالغ ٥٨ عضواً".

وينتفي محافظ بغداد الذي أقيمت من منصبه في ١٩ شباط ٢٠١٧ إلى التيار الصدري، الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

وقال فاضل الشوبلي عضو مجلس المحافظة حينها: "تم انتخاب عطوان العطاوي محافظاً لبغداد بعد حصوله على ٣٢ صوتاً من مجموع أعضاء مجلس المحافظة البالغ ٥٨ عضواً".

وأضاف الشوبلي الذي ينتمي لكتلة الأحرار أن ممثلي الكتلة التي يقودها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انسحبت من الجلسة اعتراضاً على انتخاب العطاوي".

وينتفي محافظ بغداد الذي أقيمت من منصبه في ١٩ شباط ٢٠١٧ إلى التيار الصدري، الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

وقال فاضل الشوبلي عضو مجلس المحافظة حينها: "تم انتخاب عطوان العطاوي محافظاً لبغداد بعد حصوله على ٣٢ صوتاً من مجموع أعضاء مجلس المحافظة البالغ ٥٨ عضواً".

وينتفي محافظ بغداد الذي أقيمت من منصبه في ١٩ شباط ٢٠١٧ إلى التيار الصدري، الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

وقال فاضل الشوبلي عضو مجلس المحافظة حينها: "تم انتخاب عطوان العطاوي محافظاً لبغداد بعد حصوله على ٣٢ صوتاً من مجموع أعضاء مجلس المحافظة البالغ ٥٨ عضواً".

وأضاف الشوبلي الذي ينتمي لكتلة الأحرار أن ممثلي الكتلة التي يقودها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انسحبت من الجلسة اعتراضاً على انتخاب العطاوي".

وينتفي محافظ بغداد الذي أقيمت من منصبه في ١٩ شباط ٢٠١٧ إلى التيار الصدري، الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

وقال فاضل الشوبلي عضو مجلس المحافظة حينها: "تم انتخاب عطوان العطاوي محافظاً لبغداد بعد حصوله على ٣٢ صوتاً من مجموع أعضاء مجلس المحافظة البالغ ٥٨ عضواً".

وينتفي محافظ بغداد الذي أقيمت من منصبه في ١٩ شباط ٢٠١٧ إلى التيار الصدري، الذي يتزعمه مقتدى الصدر.

النفط يهبط بعد انتقاد ترامب خطة "أوبك" لتقليص الإمدادات

العراق والسعودية يتفقان على العمل معاً لتحقيق استقرار أسواق النفط

النفط الخام من جانب "أوبك"، بنحو مليون برميل يوميا، عن المستويات المسجلة في تشرين أول الماضي. جاء ذلك في كلمة للفالح، ألقى فيها مؤتمر ومعرض أبوظبي للبترول "أوبك 2018"، الذي بدأ أعماله اليوم الإثنين، ويستمر حتى الخميس المقبل. وكان وزير الطاقة السعودي قال الأحد الماضي إن بلاده تعزّم خفض إمداداتها من النفط للأسواق العالمية 0.5 مليون برميل يوميا في كانون الأول، وذلك في الوقت الذي تواجه أوبك أفاقا غامضة في محاولاتها لإقناع المنتجين الآخرين بالموافقة على خفض منسق للإنتاج. وقال الفالح للصحافيين إن مخصصات شركة أرامكو السعودية من النفط الخام لربائحتها ستتراجم 500 ألف برميل يوميا في كانون الأول، مقارنة تشرين الثاني بسبب الانخفاض الموسمي في الطلب. ويمثل ذلك تخفيضا في إمدادات النفط العالمية بنحو 0.5%.

وبحسب مصادر لـ "رويترز"، أمس، تبحث السعودية مقترحا لخفض إنتاج أوبك وحلفائها من النفط بما يصل إلى مليون برميل يوميا. وكان المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد قد صرّح أول من أمس السبت، بأن العراق والسعودية اتفقا على العمل معاً، من أجل تحقيق الاستقرار في أسواق النفط دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وأضاف أن وزير النفط العراقي ناقش مع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، خلال اجتماع في بغداد، ربط شبكة كهرباء بين البلدين لتلبية احتياجات العراق من الكهرباء. ويضخ العراق حالياً نحو 4.6 ملايين برميل نفط يوميا، وهو ثاني أكبر منتج بعد السعودية في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). ويصدر العراق معظم نفطه عبر الموانئ الجنوبية، وهو ما يمثل أكثر من 95% من إيرادات الدولة. ومنذ كانون الأول 2016، تطبق دول منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وأكبرها السعودية، ودول أخرى منتجة للنفط غير أعضاء في المنظمة، اتفاقاً لخفض إنتاج الذهب الأسود.



ويأتي ذلك أيضاً، على خلفية مباحثات بين السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم ودول أخرى لخفض إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاء مستقلين بنحو مليون برميل. وارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت في التعاملات الصباحية 1.44 دولار أو نحو 2% إلى 71.6 دولار للبرميل. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.137 سنت أو نحو 1.8% عن آخر تسوية إلى 60.9 دولار للبرميل. وأعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، عن وجود حاجة لخفض إنتاج

المتحدة. وقال على تويتر الإثنين: "نأمل ألا تخفض السعودية وأوبك الإنتاج. العالم دول أخرى لخفض إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاء مستقلين بنحو مليون برميل. وارتفعت أسعار النفط بنحو 2% اليوم الإثنين، بعد أن أعلنت السعودية عن خفض إمدادات شهر كانون الأول، وهو ما ينظر إليه على أنه إجراء لوقف تراجع السوق الذي شهد هبوطا بنسبة 20% منذ أوائل تشرين الأول.

مسجلة 69.47 دولار للبرميل. وقد قلل من خامي النفط المرجعيين أكثر من 20 في المائة من قيمتهما، منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال أمس الإثنين، إن منظمة أوبك تدرس تقليص الإمدادات العام المقبل، مشيراً إلى تراجع الطلب. وشرح الفالح أن أوبك وحلفاءها متفقون على أن التحليل الفني يظهر الحاجة إلى خفض المعروض النفطي العام القادم بنحو مليون برميل يوميا، مقارنة بمستويات أكتوبر/ تشرين الأول. لكن ترامب لم يرق له الكلام الصادر من السعودية الحليف السياسي للولايات



متابعة المدى هبطت أسعار النفط العالمية بنحو واحد في المائة اليوم الثلاثاء، مع نزول مزيج برنت دون 70 دولاراً للبرميل وانخفاض الخام الأميركي عن 60 دولاراً، بعدما مارس الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضغوطاً على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) كي لا تخفض الإمدادات بغية دعم الأسعار. وجاء الهبوط، وسط موجة بيع واسعة للأسهم في آسيا وقبيلها في وول ستريت، بينما بلغ الدولار أعلى مستوى له في 16 شهراً اليوم، مما جعل واردات النفط أغلى ثمناً لأي دولة تستخدم عملات أخرى في الداخل.

وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 78 سنتاً للبرميل أو 1.3 في المائة، إلى 59.15 دولاراً للبرميل. أما العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت فلم تكن أحسن حالا من سابقها، إذ انخفضت في الأخرى 65 سنتاً أو 0.9% في المائة عن آخر إغلاق

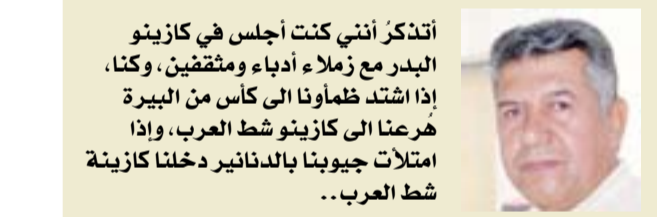
قناطر العشار.. صاحبة تحضر ليلاً

تأخرت ذات ليلة، خارج البيت، كنت قد لبيت دعوة أحد الإصدقاء المسرحيين، لمشاهدة مسرحية، للأسف كانت بائسة جداً، تعبوية بشكل فجّ ورخيصة، أفقدتني إحساسي بالمسرح الجميل، الباهر. قلت لتكن وجهتي العشار، مركز المدينة، فذهبت. كانت المدينة شبه مهجورة، فقد خلت شوارعها من المارة، وسوى الكلاب لم ألق أحداً، تعجّل أصحاب المحال التجارية، فأفرغوا مخازنهم من لعب الكرتون والاكياس في الأزقة أمام محالهم. القطط والفئران والكلاب وقليل من المتسولين، هي العلامة الدالة على الليل في العشار. المدينة تحتضر ليلاً.

كانت أعمال التبنين بالحجر والتسيب بالحديد، التي تقوم بها إحدى الشركات على جانبي نهر العشار قد بلغت في بعض الأمكنة نسب إنجاز متقدمة، هناك، فقد اكتمل إلى حد ما، المشي الجميل الذي يبدأ من جهة تمثال السياب وينتهي بجسر المقام، أعمدة نور جميلة ورصيف أجمل، أحسن اختياره، يقابله المنزه ومدينة الألعاب في الجهة الثانية، نعم، هناك بقايا من انقاض، حجر واسمنت وحديد لم ترفع بعد، لكن المكان أخذ طريقه على سكة الجمال، وقد بدا لمن عاينه في فترة الستينيات والسبعينيات أكثر جمالاً.

ولأن المطر كان خفيفاً، بما لا يخشى منه، فقد أخذت كورنيش الشط، ماشياً حتى نهايته الجميلة، عند نقطة كازينو شط العرب، التي تقع على مدخل نهر الزور، ولن لا يعرف الأمكنة هذه أقول: بأنها تبدأ من مدخل نهر العشار وجسر المقام وتنتهي بمدخل نهر الزور والجسر الإيطالي، وهي قصيرة نسبياً، لا تتجاوز الـ 2 كم، لكنها، بحق روح البصرة، وأجمل ما يمكن أن يعاينه المرؤ في المدينة، وهي، منذ عشرات السنين ملاذ البصريين بعامه، ولو تحرك ضمير الحكومة قليلاً، لو كانت تملك شيئاً من مدينة وتحضر، وعرفت معنى وأهمية المكان هذا، خلقت منه واحداً من أجمل الأمكنة في العالم.

أتذكر أنني كنت أجلس في كازينو البدر مع زملاء أدباء ومثقفين، وكنا، إذا اشتد ظمأنا إلى كأس من البيرة شرعنا إلى كازينو شط العرب، وإذا امتلأت جيوبنا بالذنانير دخلنا كازينو شط العرب، متلذذين بأبعثه ومقلباته وبمشروبه الاسكوتلندي، وإذا اصطحبنا زوجاتنا وأولادنا فتحت كازينو المرشد العائلي لنا ابوابها، أما كازينو المكشوف فقد كانت ملاذاً لمن شدّه الحنين للقاء حبيبته، وتعلق باستار قلبه لرؤيتها، لكن لا مكان عنده، ولا أظن بأن عاشقين توقفوا عند شجرة من أشجار الكورنيش العملاقة، ولم ينقشوا اسميهما عميقاً على لحائهما، لم يرسموا ظلال قلبيهما على جذعها. سيبقى البصري يندب حظه العاثر، يعيش في ماضي الأيام، غير الآتية، ما دامت حكومات الإسلام السياسي لا تتخذ من الحب والسلام والطمانينة شرعةً ومنهاجاً في عملها، وسيبقى البصري يشتمها، يشتمهم جميعاً، أحزاباً وكتلاً وجماعات، أولئك، الذين لم تحضهم غيرتهم على إيجاد ملاذ واحد لأرواح أبناء مدينتهم في الرقعة الصغيرة تلك، فيما كانت الأموال المستخرجة من أرضها، بيلبارتها الطائلة، تذهب إلى جيوبهم وجيوب زعاماتهم، لتفرغ في نوادي وملاهي بيروت وعمّان ودمبي.



أتذكر أنني كنت أجلس في كازينو البدر مع زملاء أدباء ومثقفين، وكنا، إذا اشتد ظمأنا إلى كأس من البيرة شرعنا إلى كازينو شط العرب، وإذا امتلأت جيوبنا بالذنانير دخلنا كازينو شط العرب..

مؤتمر في لندن يبحث سبل النهوض بالتربية والتعليم في العراق

الاحتياجات الخاصة وفتح مدارس متخصصة بهم مع طواقم تدريسية وطبية لتلبية احتياجاتهم الجسدية والتعليمية. وجرى التطرق إلى ضرورة تحسين رواتب المعلمين، وإقامة دورات لتطوير امكاناتهم في طرق وأساليب التدريس، وحضورهم لدورات تأهيلية سواء داخل العراق أو خارجه وعدم إقتصاها على المستويات الإدارية المتقدمة، وشمولهم بتأمين صحي مجاني وتوفير الأندية الترفيهية، وضرورة الإهتمام بالمعلمين والدراسات وتوفير دور حضارة لأطفالهم بأسعار مخفضة.

السلم والتمسك بالقيم الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، والتأكيد على مبدأ المواطنة الصالحة وحب العراق ووطنه، وأهمية تربية الطالب بإحترام القوانين وعدم مخالفتها، وبحرمة ممتلكات الدولة وأموالها، وتبعره على حقوقه واجباته. وجرى الحديث عن ضرورة مساعدة الأطفال الذين أعوانا من جراء الحروب، والإهتمام بوضع علاجات ناجعة لمعانيتهم صحياً واجتماعياً وتوفير طواقم من أطباء نفسانيين ومختصين في هذا المجال وحسب مناهج ونظم علمية. وكذلك رعاية الأطفال ذوي

كفاءة اساسية لفتح مدارك الطلاب، مع التأكيد على أهمية تدريس العلوم والرياضيات، وتنمية التفكير العلمي النقدي، والقيم المرتبطة به والتألف مع التكنولوجيا، لاسيما الحاسوب والإنترنت كمصدر للمعلومات، وأهمية تدريس مادة علم الأديان وتاريخها في مختلف المراحل ولكن بصورة تدريجية وحسب نمو الطلاب عمرياً. وتناول المحاضرون مواضيع تتعلق بأهمية إرساء مفاهيم التربية وثقافة المحبة بين القوميات والأديان والطوائف ونبت التعصب بكل أشكاله، والإعتراف بالآخر المختلف، وضرورة إرساء ثقافة

التعليم على أسلوب التفكير الناقد، ونبت أسلوب التعليم عن طريق التلقين، وأهمية تغيير المناهج الدراسية من قبل متخصصين بما يتلاءم مع هذا التفكير، وضرورة توفير الكتب الإلكترونية مجاناً لجميع مستويات التعليم، وتقليل عدد الامتحانات أثناء السنة الدراسية وجعل الأسئلة محفزة للتفكير لدى الطالب، مع مراعاة ضرورة ربط التعليم باحتياجات سوق العمل في البلاد. وتمت الإشارة إلى إدخال مادي الفلسفة وعلم الاجتماع في المناهج التدريسية لمرحل التعليم الثانوي بجميع اقسامه

نكوص وتراجع، حتى بالمقارنة مع ما وصلت إليه، أبان عقد السبعينيات في القرن الماضي، بتقدير إحصاءات عالمية، أبرزها تقارير منظمة اليونسكو الإيجابية، وهو ما يدفع لحث الحكومة الاتحادية الجديدة على العمل في ضوء توصيات المؤتمر. وجرى التأكيد على ضرورة تطبيق قانون مجانية التعليم في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي، والعودة إلى قانون الزامية التعليم وبناء مدارس جديدة وتأهيل المباني الموجودة وإحتوائها على قاعات للرياضة والرسم، وعلى ضرورة بناء

المختصين العراقيين والبريطانيين. وتركزت أبحاث المؤتمر على معالجة مشكلات التعليم لمرحل ما قبل الجامعة، وأكدت على التركيز على بحث السبل والطرق الهادفة إلى العمل على النهوض بالمجالات التربوية والتعليمية، وتمكين الكادر الإداري والتعليمي من رفع قدرات الطلبة بما يتماشى مع تطور القدرات التقنية في العالم، إنطلاقاً من دراسة الواقع العراقي وما يعاينه من أزمت تعليمية وتربوية والإسهام الجاد في وضع الحلول الصائبة لها. وشخص المؤتمر ما تعثره العملية التربوية والتعليمية في العراق من

العدد: ٢٢٧٠٧
التاريخ: ٢٠١٨/١١/١١
رقم التيبوب: ح/ ٣٣٤٢

جمهورية العراق / وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية
إلى كافة الراغبين في الاشتراك

م / مناقصة رقم (٢٠١٨/٢١)
إعلان المرقم (٢٠١٨/٦٩)
(للمرة الأولى)

اسعار الكلفة التخمينية

اجور التفريغ والتوظيف داخل المخازن	اجور التوظيف على ظهر واسطة النقل	اجور التوظيف داخل وخارج الكادس	اجور الوزن وإكمال الوزن	اصناف البضائع وأوزانها	مبلغ التنظيف المقطوع شهريا
(٢٥٠) مئتان وخمسون دينار عراقي	(٢٧٥) مئتان وخمسة وسبعون دينار عراقي	مجانباً	مجانباً	كيس زنة ٥ كغم فيما فوق	(٤٠٠,٠٠٠)
(١٥٠) مائة وخمسون دينار عراقي	(١٦٠) مائة وستون دينار عراقي	مجانباً	مجانباً	صندوق او كارتون او برميل او صفحة زنة ٣ كغم فيما فوق	اربعمائة ألف دينار

المجموع: (٨٣٥) ثمانمائة وخمسة وثلاثون دينار

وترفق الوثائق التالية:
١- وثائق العطاء مع شروط المناقصة وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تنطبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطاءه. كتاب عدم المنافسة للاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠١٨.
٢- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.
٤- حسابات ختامية التي تظهر الارباح خلال السنين الاخيرتين.
٥- الكفاءة المالية للمنافسين وذلك من خلال خدب رأس المال والسيولة النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.
٦- الاعمال المماثلة المنجزة خلال السنين الاخيرتين مؤيدة من الجهات التعاقدية.

العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النشابات

١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية (الاعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص لمناقصة خميل وتفرغ المواد الغذائية في محافظة (الانبار).
٢- تتوفر لدى (الشركة اعلاها) التخصصات المالية ضمن الموازنة الآخادية وبنوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (خميل وتفرغ المواد الغذائية كما مبن في الشروط الخاصة).
٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النشابات - مجاور وزارة الكهرباء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠,٠٠٠) ستمائة ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه.
٤- تسليم العطاءات الى العنوان الآتي: صندوق العطاءات الكائن في الطابق الارضي - الاستعلامات قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٨/١٢/٢٤ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٨/١٢/٢٤ (بعد الساعة ١٢ الثانية عشر ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسون مليون دينار عراقي كتأمينات اولية نافذ لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

اعلانات

Zamwa

المركز الجمعي للاعلان نو نبدا

اعلانات

+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org

www.zamwa.org

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

وعود مسعود

أزعم أن الهروب من السؤال الأكثر حرجاً منذ تولي عبد الخالق مسعود رئاسة اتحاد كرة القدم أول مرة السبت ٢١ أيار ٢٠١٤ هو: لماذا يتزعم نائب الرئيس أو العضو في المجلس التنفيذي للاتحاد رئاسات اللجان العاملة فيه بدلاً من إنفاذ المهمة لأشخاص متمرسين وأصحاب تخصص ومستقلين لا يرتبطون ببناء معين؟ يُردّد كل مرة ذات العبارة بعد أن يستوعب حرجه (ليش بس اتحادنا مستهذف.. مو كل الاتحادات الخليجية نفس الشئ)!

رد ضعيف وغير مسؤول، يُغلب مصلحة زملائه ولا ينظر الى أبعاد اعتمادهم والمشكلات التي تسببت بحق شديد للنادية التي تعد "شرايين" أنشطة اللعبة، لاسيما أن كل أعضاء الاتحاد يرتبطون بإدارات أندية وتلعب عواطفهم دوراً سلبياً في اتخاذ قرارات مهمة أو توزيع واجبات معينة أو التحقيق في أمر ما معروض على لجنة الانضباط له علاقة بنادي العضو، كل ذلك لم ينظر إليه رئيس الاتحاد كمبرر يوجب التغيير، بل يلجأ الى المقارنة مع الاتحادات العربية كعميار للنمساك برئاسات اللجان.

إن اتحاد الكرة فشل في ترجمة وعوده السابقة قبيل بدء الدورة الانتخابية الحالية بعزمه على إصلاح العمل في منظومته، وتعهد عبد الخالق مسعود في أكثر من حديث بضرورة الاستعانة بالخبرات في اللجان العاملة، وما أن رُفِع الغطاء عن كواليس انتخابات أيار الماضي حتى أنزل الستار على اللجان ثانية مكتفياً بإجراءات غير مؤثرة طالما بقي القرار بيد رئيس اللجنة، مؤكداً مرة أخرى بأنه غير قادر على التغيير، وستبقى المصالح مُصانة ولن يكون للشخص المستقل أي دور لإدارة اللجنة من موقع المسؤول.

ألا تذكرون معي، دائماً ما يقع رئيس الاتحاد في فخ تناقضه، فهو يثنى على خدمات زملاء يونس محمود أصحاب الإنجاز التاريخي للعراق في بطولة آسيا ٢٠٠٧، ويتظاهر بأنه يفخر باسمائهم، لكنه سرعان ما يلجأ الى زاوية عدم الرغبة أو السعي لمنحهم الفرص المستحقة في لجان الاتحاد والمنتخبات الوطنية مُبرراً بالأسئلة (أين هم الآن؟) لكن لا يجرؤ رئيس الاتحاد على القول إن الحاجة ليونس محمود وبقية زملائه سواء في رابطتي اللاعبين الدوليين السابقين أم المدربين الوطنيين قد انتهت تماماً مع إنتهاء فترة الانتخابات والإرهاصات التي خلفتها تصريحات يونس وآخرين بشأن عمل الاتحاد وسلبات الدورة الماضية، فعلاً يتفقد مسعود جيل ٢٠٠٧ وهل من المنطقي أن يطرق نشأت أكرم أو قصي منير مثلاً باب الاتحاد طلباً لعمل في إدارة منتخب ما أو تدريب فئة عمرية؟!

ثم ما هذا الدلال اللافت لنائب الرئيس الأول شرار حيدر من قبل رئيسه، هل يجوز أن يتم تهميش خطأ فادح ارتكبه النائب بانتقادات منغلقة للجنة الحكام ومهدداً أما قبول استقالته أو تغيير اللجنة؟ إن كان الرئيس جاداً بإحالة كل شخص إداري أو مدرب أو لاعب يشكك من قدرات الحكام ويقلل من قيمة لجنته الى تحقيق "الانضباط" فهو اليوم أمام المحك لبيان صدقية التوجيه بإجراءه عملياً يحيل شرار حيدر الى لجنة الانضباط قبل أن يستدعيه لاجتماع مع مجلس الاتحاد التنفيذي لمناقشة استقالته، هكذا تدار الاتحادات المهينة بعيداً عن ضغوط العلاقات لتطبيق العدالة ابتداءً بأعضاء الاتحاد أنفسهم.

نشك أن رئيس الاتحاد سيُقدم على تنفيذ ما توعد به الإندية، فالداخل في الصلاحيات والخوف من كسر التوجيه برفض متعنّت من عضو أو عضوين في الاتحاد واعتبارات التعاضد الانتخابي وتحالفات المواقف غير المعلنة لتسيير شؤون اللعبة عبر التصويت داخل الاجتماع من خلال (ديمقراطية صورية) كل ذلك لن يمنحنا التفاؤل بإمكانية الإصلاح أو تصديق الوعود، وستبقى الأزمات تهدد اللعبة في ظل أعمال تدار بأفكار الصدفة.

أي قدر يترتب بكرة القدم العراقية في كل دورة "تهلك وتمرض ويُقتل أمل أجيالها من أجل أن يعيش الاتحاد معافى على مدى سنين طوال"!



ألا تذكرون معي، دائماً ما يقع رئيس الاتحاد في فخ تناقضه، فهو يثنى على خدمات زملاء يونس محمود أصحاب الإنجاز التاريخي للعراق في بطولة آسيا 2007، ويتظاهر بأنه يفخر باسمائهم..



بعد أن اعتمدت مشاركة الفرق العراقية في دوري المحترفين القاري، واختتم رشيد حديثه: أن الجميع بات ينتظر على أحر من الجمر موعد افتتاح ملعب النادي في الشالجية بطلته الجديدة خلال الفترة المقبلة من أجل أن يكون عاملاً إضافياً يعطي اللاعبين دعماً معنوياً كبيراً في المنافسة بقوة على الألقاب المحلية والأسبوية لكل من درجاته ستمتلى بالجماهير الغفيرة في العاصمة بغداد والمحافظات نظراً لكون الزوراء من الفرق العراقية ويتمتع بشعبية المحفلين المحلي والعربي ومن حقه الطبيعي أن يكون له ملعب خاص به يستفيد منه مادياً بالدرجة الأولى كما هو معمول لنظرائه من الفرق الخليجية والعربية والأسبوية والأفريقية.

وأكد عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي على ضرورة تقليص فترة أيام التوقفات خلال جولي التناوب والذهاب والإياب وجعلها ضمن (الفيفا دي) المحددة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم التي يخوض خلالها المنتخب الوطني مبارياته الدولية الودية والرسمية وكذلك البطولات التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم من أجل انتهاء المنافسات في الوقت المحدد من قبل لجنة المسابقات المركزية كما هو الحال مع بقية الدوريات العالمية والقارية والعربية ويعطي الفرق مدة زمنية كافية للاستعداد بشكل أمثل للموسم المقبل من ناحية التعاقد مع لاعبين أجانب وليس كما حصل في المواسم السابقة التي انتهت في فترة الصيف اللاهية التي أثار استياء وسخط لدى الشارع الرياضي وخاصة

صفوف الفريق الأول لكرة القدم بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الشتوية من الموسم الكروي الحالي حسب ما يقرره المدرب أيوب أويونس بعد أن توضح الصورة له بعد سبع جولات من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز احتل فيها الزوراء المركز الرابع برصيد ١٤ نقاط بفارق أربع نقاط عن القوة الجوية المتصدر وبفارق الأهداف عن فريقى الشرطة ونقط ميسان حيث أرى أن التنافس على خطف اللقب سيكون على أشده فيما بينها لتحقيق طموحات جماهيرها التي باتت تريد بالدرجة الأولى في ظل تواجد مجموعة متميزة من اللاعبين المحليين والمحترفين تم ادراجهم ضمن كشوفاتها في اتحاد كرة القدم.

تحقيق نتائج إيجابية في هذه البطولة الآسيوية التي ندافع فيها عن سمعة الكرة العراقية الى جانب فريق القوة الجوية بحكم الشعبية الجماهيرية التي يحظى بها على الصعيدين الداخلي والخارجي الى جانب وجود رغبة كبيرة لدى لاعبيه الذين يشكلون العمدة الرئيسية بصوف المنتخب الوطنية العراقية في الظهور بمستوى رفيع يكون فيه الزوراء خصماً عنيدا المراسم لقبية الفرق المنافسة له ضمن دور المجموعات لمنطقة غرب آسيا التي سينتم التعرف عليها بعد إجراء القرعة في العاصمة الماليزية كوالالمبور فضلاً عن رغبة وزارة النقل في دعمه من جميع الجوانب لاسيما من الناحية المادية المقبل.

□ بغداد / حيدر مدلول

يحتضن مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الآسيوية كوالالمبور صباح يوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الجاري مراسم سحب قرعة النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا التي يشارك فيها فريقا الزوراء حامل لقب النسخة الماضية من دوري الكرة الممتاز وضيفه فريق القوة الجوية كمتثلين للكرة العراقية.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد في حديثه ل(المدى) : إن إدارة النادي سمّت وفدها لحضور مراسم سحب قرعة دوري أبطال آسيا للموسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ الذي تكون من عبد الكريم عبد الرزاق المدير الإداري للفريق الأول لكرة القدم الى جانب المتحدث فضلاً عن المشاركة في ورشة العمل التي ستقام لمدة ثلاثة أيام متتالية في مقر الاتحاد الآسيوي بالعبلة لشرح آخر التعليمات والشروط الخاصة بالبطولة لجميع فرق عربي وشرقي القارة التي تم اعتمادها من قبل لجنة المسابقات القارية بعد حصولها على إجازة الترخيص أثر تلبيتها المعايير الآسيوية الى جانب تحديد موعد تسليم الكشوفات النهائية لها الخاصة بتسجيل اللاعبين المحليين والمحترفين.

وأوضح إنه تم اختيار ملعب كيرلاء الدولي في محافظة كيرلاء ليكون الملعب الخاص بفريق الزوراء لكرة القدم الذي سيخوض عليه مبارياته ضمن دور المجموعات لمنطقة غرب آسيا التي من المؤمل أن تنطلق مبارياته في بداية شهر آذار المقبل حيث ستجري بنظام الدوري المجرأ من مرحلتين (ذهاباً وإياباً) يتأهل الى دور الستة عشر فريقين من كل مجموعة، مشيراً الى أن الفرق العراقية ستشارك لأول مرة في دوري أبطال آسيا بعد موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن يكون للعراق مقعد ونصف المقعد بناءً على توصية من قبل لجنة المسابقات التابعة له حيث حصل الزوراء على مقعد لكونه حائزاً على درع الدوري الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨ فيما كان نصف مقعد لفريق القوة الجوية صاحب المركز الثاني وسيلعب في التصفيات التأهيلية لدور المجموعات الذي ستقام مبارياته في شهر شباط المقبل.

وأشار رشيد الى أن فريقه عازم على

رونالدو يقضي أجازة خاصة برفقة جورجينا في لندن

□ بغداد / المدى

اختار قائد منتخب البرتغال لكرة القدم كريستيانو رونالدو المحترف في صفوف فريق يوفنتوس الإيطالي التواجد في العاصمة الإنكليزية لندن، لقضاء بعض الأيام من الأجازة أثناء فترة التوقف الدولي خلال شهر تشرين الثاني الجاري مستغلاً استمرار عدم انضمامه لقائمة منتخب

بلاده منذ كأس العالم ٢٠١٨. ذكرت صحيفة SUN البريطانية على موقعها الرسمي أن النجم البرتغالي رونالدو يقم في فندق بولغاري ذات اله نجوم والتي تصل تكلفة أغلى جناح فيه إلى ٩ آلاف جنيه إسترليني.

وتابعت إن الكاميرا رصدت وصول رونالدو من مطار هيثرو إلى الفندق، برفقة خطيبته جورجينا رودريغيز وابنه الأكبر جونيور وذلك بعد أن شارك

في فوز يوفنتوس على غريمه التقليدي ميلان في المباراة التي أقيمت على ملعب سان سيرو بنتيجة (٢-٠) في بطولة الدوري الإيطالي حيث سجل رونالدو الهدف الثاني لفريقه بالدقيقة ٨٠ في ختام منافسات الأسبوع ١٢ من جولة الذهاب

وأوضحت الصحيفة البريطانية إن رونالدو حرص على حضور منافسات بطولة التنس الختامية للموسم الجاري خاصة إنه من عشاق تلك اللعبة

كاتانيتش يدعو سعدون وبطرس لودية بوليفيا

□ بغداد / المدى

المدافع فرانس بطرس المحترف في الدوري الدنماركي الذي تم ضمه بدلاً من المدافع حسام كاظم الذي اعتذر لوجود ظرف عائلي طارئ خاص به تم قبوله من قبل

قرر السلوفيني ستريشكو كاتانيتش المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم توجيه الدعوة الى قائد فريق نطف ميسان وسام سعدون للانتحاق بالمعسكر التدريبي المقام حالياً في مدينة دبي الإماراتية في إطار تحضيراته النهائية لمواجهة المنتخب البوليفي يوم العشرين من شهر تشرين الثاني الجاري على ملعب نادي الوصل الرياضي.

أربيل أول المتأهلين الى دور 16 بطولة الكأس

□ بغداد / المدى

فريق الحسينية ويحتضن ملعب نادي الصناعة الرياضي مباراة فريق الحسين وضيفه فريق نطف ميسان ويواجه فريق حيفا على ملعب جامعة بغداد في الجارية فريق الشرطة ويضيف فريق نادي التاجي الرياضي مباراة فريقى الخطوط الجوية والنجم وسيكون ملعب الزبير في محافظة البصرة مسرحاً لمباراة فريق البحري وجاره فريق السماوة ويلتقي فريق المثنى لكرة القدم على أرضه وبين جماهيره فريق نطف الوسط القادم من محافظة النجف وستجري على ملعب الإدارة المحلية القديم في النجف مباراة الزوراء وضيفه فريق الكوفة ويلعب فريق الميناء على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مع فريق أمانة بغداد.



وتختتم منافسات الجولة في الساعة الثانية ظهر يوم السبت المقبل حيث يضيف فريق بلد على ملعبه فريق القوة الجوية فيما يواجه فريق الحسينية ضيفه فريق النطف على ملعب نادي الكهرياء وستجري على ملعب نادي التاجي مباراة فريق الحدود وضيفه فريق التاجي وتنتظر فريق نطف الجنوب البصري مواجهة صعبة مع فريق سامراء بالمباراة التي ستقام على ملعب الأخير في محافظة صلاح الدين حيث سيتم اللجوء الى ركلات الجزاء مباشرة في حالة التعادل بكلتا المباراتين من أجل حسم الفرق المتأهلة الى دور الستة عشر من بطولة الكأس

أجراء مباراتين على ملاعب العاصمة بغداد حيث يلتقي فريق الهندية على ملعب الشباب ضيفه فريق الكهرياء في المباراة الأولى فيما ستجري المباراة الثانية بين فريقى الصناعات الكهربائية والديوانية على ملعب نادي التاجي الرياضي وستستكمل منافسات جولة الإياب من الدور الثاني والثلاثين من بطولة الكأس بالموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ بأجراء تسع مباريات حيث يحل فريق الطلبة ضيفاً ثقبلاً على فريق الكفل ويلعب فريق الكرخ على ملعبه مع ضيفه

وعلى فائز وهمام طارق وشار رسن وبروا نوري (وصلوا الى مطار دبي الدولي من أجل أعمال قائمة كاتانيتش باستثناء المدافع علي عدنان الذي يلعب في صفوف فريق أتالانتا الإيطالي الذي من المؤمل أن يصل في الساعات القليلة المقبلة من اليوم الأربعاء نتيجة لتأخر حصوله على تأشيرة الدخول الى دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيراً الى أن جميع اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية وأصرار عال على ضرورة تطبيق البرنامج الفني المكتشف الذي تم وضعه من قبل الملك التدريبي.

وأضاف الملك التدريبي للمنتخب، إن جميع اللاعبين المحترفين في صفوف الدوريات الخليجية والآسيوية والأوروبية (أحمد ياسين وريبين سولاقا وحسين علي



وتابع إن المباراة الدولية الودية مع المنتخب البوليفي ستكون في غاية الأهمية لمنتخبنا الذي يسعى الى خطف نقاطها الثالث من أجل مغادرة المركز التاسع والثمانين عالمياً الذي يحلته للشهر الثالث على التوالي الى مركز جديد في تصنيف شهر تشرين الثاني الجاري بحكم أن المنتخب الأميركي الجنوبي احتل المركز ٥٩ عالمياً في تصنيف الأخير الذي صدر يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي.

الحمايات وشرطي المرور

بين الحمايات وشرطي المرور تناقض وصادم دائم في بلد تتحكم به المليشيات وفقدت دولته هيبتها في عيون مواطنيها. شرطي المرور هو الحلقة الأضعف بين أفراد القوات المسلحة. وحيد وسط شارع مشحون بالعنف، شبه أعزل في مدينة متخمة بالأسلحة، راجل بين سيل متقاطع من سيارات مسرعة. مع ذلك عليه أن يمثل الدولة في الشارع و يمثل العدالة والقانون وسط الفوضى. إنه التجسيد الرمزي لقوة دولة لا قوة لها. مقابل ذلك تتركز مهمة الحماية على نقطة واحدة، هي حماية المسؤول من خطر الآخرين. والآخرين هم كل من هو خارج هذه الحلقة الضيقة التي تضم المسؤول و فريق حمايته.

في ذلك الماضي الذي لا يمضي، لا يتم اختيار الحمايات حسب كفاءتهم القتالية داخل وحداتهم العسكرية، ولا من العناصر الحزبية المخلصه. ففي دولة لا يأمن فيها المسؤول أجهزة دولته ولا رفاق حزبه اعتمد مبدأ القرابة على، حيث تحصل علاقة الدم محل علاقة المواطنة وعلاقة العقيدة.

تقاليد الحماية، كما هي معظم تقاليد ذلك العهد انتقلت للعهد الجديد، فالحلقة الأضيق من الحماية التي تعرف أسرار تحرك الموكب وتحيط بجسد المسؤول هي من الأقارب الخالص، وهذا يجعلها أكثر انغلاقا على نفسها وعلى المسؤول القريب. بل متغلقة حتى عن الحماية الأوسع من أجهزة الدولة البوليسية والعسكرية. وعادة تجلب عناصر هذه الحماية من القرية التي ينتمي إليها المسؤول، حيث الولاء أعمى لا تعرفه شكوك العقل، والمدينة الكبيرة تبدو لأبناء هذه القرية فخا كبيرا وغامضا، ولن يعود المواطن الجهول في هذه المدينة مواطنا له حقوقه وحماياته القانونية والمدنية، إنما هو عدو محتمل مادام خارج هذه الحلقة. إليه تنتج فوهات البنادق والعيون المرابطة، حين يمر الموكب في الشارع، وكل حركة يقوم بها مشروع اغتيال.

وفي بلد تحكمه المليشيات يتبادل المسؤول وحمايته القوة والتأثير. من هذه القوة العمياء يستمد المسؤول قوته السياسية ويفرضها على الآخرين. ففي حواراته السياسية المتعارضة تنهض الحمايات خارج القاعة مسار الحوار الحاد فتتواجه مع بعضها بالأسلحة أو بالأيدي أو التهديد،



زهير الجزائري

وأحيانا حتى تحت قبة البرلمان الذي لا قبة له. والغلبة عادة للأكثر رثاءة واستهتارا.

ورغم إن الحمايات تستمد سلطتها من المسؤول الذي تحميه، لكنها بالممارسة تكتسب سلطة منفصلة، سلطتها هي كميلشيات خارجية عن قوانين الدولة، وهذه السلطة المنفصلة تعطيلها الإمكانية للتسلط على جهاز الدولة البيروقراطي لا يترآزه وإنجاز معاملات خارج الأطر القانونية لمصالحها الخاصة، وبعيدا عن دراية المسؤول.

يزداد الاستقطاب بين المواطن والحماية بتناسب طردي مع علاقة المسؤول بالمواطن، وتزداد عدوانية الحمايات مع تكاثر الأعداء. زمنيًا ترتفع هذه العدوانية مع ارتفاع حالة الطوارئ وازدياد بوليسية الدولة. وحين لا تكون هناك حالة طوارئ حقيقية، تصطنع الحمايات حالة طوارئ ليخترق الموكب الأسود القانون وحقوق المواطن. تمنح الحمايات لنفسها العصمة الحصانة من أية محاسبة قانونية، ولذلك تصبح العدوانية طليقة، بل ومتصلبة، ويصير السلوك العدواني تجاه الآخرين، ومنهم شرطي المرور، مطلوبًا لذاته وبذاته لفرض سلطة خوف على الشارع، فيتحول الخائف حفيظًا.

الموت الجماعي للثروة السمكية.. مؤشر آخر لمخاطر التدهور البيئي

فوجئت المؤسسات الحكومية والصحية والعلمية والقطاع الاقتصادي المعتمد على الثروة السمكية بنفوق حاد لملايين من الأسماك في عدة محافظات عراقية، خاصة وإنها سبقت موسم التسويق الداخلي والخارجي للأسماك بأيام مؤدية الى خسائر اقتصادية ومالية جسيمة تعد بالمليارات من الدنانير لمربي الأسماك والحلقات الاقتصادية المرتبطة، التي تهدد بالإفلاس والبطالة، بل وتشكل أيضاً تهديداً للأمن الاقتصادي الوطني والغذائي لأن الأسماك من أهم مصادر الغذاء للمواطن العراقي وبسبب حالة الاكتفاء الذاتي عراقياً من الناتج السمكي واعتدال أسعارها يضعها في متناول أغلبية المواطنين وعنصرًا هامًا في تحقيق الأمن الغذائي، وهذا يعني إن تداعيات هذه الكارثة امتدت لتشمل الاقتصاد والبيئة والصحة. وقد أعطت مشاكل محافظة البصرة البيئية من تلوث المياه وامتداد اللسان الملحي في شط العرب وإصابة ما يزيد عن مئة ألف مواطن بصري بحالات معوية حادة بعدا جديدا هاما حول واقع البيئة في العراق ومدى هشاشتها.

كان اجتماع مجلس وزراء الامن الوطني برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عادل عبد المهدي وما اتخذه من قرارات رصينة خطوة هامة تنسجم مع خطورة هذا الحدث كما شرحت البيانات الصادرة من الحكومة العراقية الاتحادية كوزارة الصحة والبيئة والزراعة والموارد المائية والحكومات المحلية الإجراءات المتبعة من أخذ عينات من المياه والأسماك والأعلاف وتحليلها في مختبرات وطنية وفي الخارج والاستفادة من الخبرات العالمية ووضع سياسات وإجراءات هامة لتنظيف الأنهار من الأسماك أو حرقها، وإرسال فرق لرصد

مدى مطابقة الأحواض السمكية للتشريعات الصحية والبيئية والنافذة من قبل مربي الأسماك كحجم الاحواض و عدد الأسماك فيها ومواقعها والتعامل مع المتجاوزين قانونياً وأيضاً تقدير خسائر مالكي الاحواض المجازة وحساب التعويضات المحتملة أيضاً تشكيل فرق لمنع وصول الأسماك النافقة الى الأسواق وبيعها للمواطنين بأسعار بخسة وإجراءات أخرى تناولتها بيانات وزارة الصحة والبيئة والزراعة. وتبقى الخطوة التي لا تقل أهمية هي تحديد السبب الرئيس والأسباب المساعدة التي أدت الى هذه الكارثة البيئية والاقتصادية.

ومن الجدير بالذكر إن ظاهرة نفوق الأسماك الجماعي معروفة وفي سواحل الخليج العربي كما حدث في الكويت في أيلول ٢٠٠٠ وسلطنة عمان في السواحل الشمالية، والذي يعنى أن الوصول الى معالجات حقيقية ووقائية يتطلب الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية والابتعاد عن التسييس والشعارات، لأن مسببات الموت الجماعي للأسماك متعددة مرتبطة بتغيير نوعية المياه نتيجة التلوث البيئي والكيميائي بشكل خاص ولأسباب بشرية مرتبطة بقلّة الوعي أو ممارسات غير قانونية غير تحويل نهر الفرات والعديد من الأنهار الى مكبات للنفايات البشرية والصحية والكيميائية خاصة تسرب مياه



د. جيهان بابان

الجزل التي تحوى كميات كبيرة من بقايا الأسمدة ومبيدات الحشرات مقاومة الآفات الزراعية و المستخدمة بشكل عشوائي تزيد من كمية النيتروجين في المياه العذبة وتؤدي الى استفحال الطحالب وأغلبها مجهرية وتتغذى على الأوكسجين وتودي الى قلة المذاب في المياه مما يؤدي الى اختناق الأسماك و انسداد خياشيمها نتيجة كثافة تواجدها للطحالب المجهرية، كما وتفرز أنواع معينة من الطحالب سموما تؤدي الى موت الأسماك.

ومن العوامل الأخرى هو التغيرات الحادة في درجة حرارة المياه و شحقتها التي تزيد من نسب تركيز الملوثات الكيميائية خاصة الزراعية والصناعية أو نتيجة الانسكابات النفطية أو الصيد الجائر باستخدام السموم و المتفجرات والتي تضعف من مناعة الأسماك و قدرتها على التكيف وبالتالي موتها نتيجة تزايد معدلات الإصابة بأمراض الأسماك المعدية بسبب البكتيريا أو الفطريات.

وقد شاعت آراء أن هناك تسميماً مقصوداً كتخريب متعمد بسبب سرعة نفوق هذا العدد الهائل من الأسماك و امتدادها لعدة محافظات وهي جهة نظر بحاجة الى تدقيق، لأن العراق مازال يواجه خطراً اربابياً اعتمد ويعتمد أساليب جديدة بعد اندحاره عسكرياً من قبل القوات العسكرية البطلة كالاغتيالات

و التفجيرات و أيضاً التخريب الاقتصادي والبيئي كاستهداف مثلاً الأعمدة الكهربائية و تفجيرها و حرق آبار نفطية ولذا يصبح تدمير الثروة السمكية وتهديد الأمن الغذائي هدفاً محتملاً لها خاصة وإن هناك تقاريراً تشير الى أن داعش بنت قدرات تطوير مختبرات بيولوجية وكيميائية أثناء فترة تمدها في أراضي العراق المحتلة والذي يحتاج الى سياقات أمنية خاصة تعتمد على تفعيل الجهد الاستخباري لمتابعة ذلك.

إن جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة تدعم كافة الإجراءات والخطوات اللازمة للتصدي لهذا الخطر البيئي الجديد وتدعم الخطوات التي تتبعها وزارة الصحة والبيئة والزراعة والجهات الأخرى ذات العلاقة مع أهمية تفعيل التنسيق و على أساس أولويات وسياسات تعتمد على النتائج العلمية والمختبرية والابتعاد عن تبادل اللوم والتهامات والابتعاد عن ظاهرة تسييس كوارث من هذا النوع.

كما انها على استعداد لتنظيم مؤتمر علمي لدراسة وتقييم هذه الظاهرة يضم خبرات عراقية ودولية وبالتنسيق مع الجهات العراقية وخاصة وزارة الصحة والبيئة ووزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية. وقد تناول المؤتمر العلمي الخامس لجمعية البيئة والصحة العراقية في

المملكة المتحدة الذي عقد في لندن في يوم الأحد 11 تشرين الثاني 2018 حول "التصحر في العراق بين شح المياه والتغيير المناخي بعض جوانب هذه الكارثة الاقتصادية والبيئية.

أما الجانب الأهم فهي الخطط الاستباقية التي تمنع حدوث هذه الكارثة مجدداً من متابعة ورصد لكمية ونوعية المياه من حيث الجودة ومسح دوري للمتغيرات في تركيبة المياه الكيميائية والبيولوجية والعضوية عبر استخدام الآليات الرصد المبكر الحديثة لمراقبة أية ازدياد طحلبي يؤدي الى تغير لون المياه مع رسم خطط طوارئ للتصدي لها.

ومن المهم أيضاً للحفاظ على هذا المرفق الاقتصادي الحيوي تعزيز منظومات الرقابة على مشاريع تربية الأسماك وتطبيق قانون البيئة لعام ٢٠٠٩ على مزارع الأسماك وضمان تطبيقها السياقات الصحية المقررة واتخاذ إجراءات صارمة لمنع ظاهرة تحول الأنهار الى مكب للنفايات ومياه الصرف الصحي والنفايات الصناعية ومياه البرز. وأخيراً وليس آخراً البدء بحملة توعية جماهيرية تؤثر الدور البشري في تدهور البيئة والصحة في العراق وخاصة على صعيد المياه، فالكارثة البيئية في البصرة مؤشراً على هشاشة الوضع البيئي والتحديات الكبيرة التي تواجه الحكومة الجديدة وهذا التطور الخطير الأخر في دمار الثروة الوطنية السمكية ليللا آخر.

إن المنهج الحكومي و البرنامج الوزاري العراقي يجب أن يعطي أهمية للتصدي لمتطلبات حماية البيئة وتحسينها في العراق و التقليل من تبعاتها على الصحة العامة.
× أستاذة وخبيرة بيئية
رئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة

أين العراق من اعتماد "الدبلوماسية العلمية" طريقاً حيويًا لحل المشكلات والأزمات المتفجرة؟

استرعى انتباهي وأنا أتابع بقلق ما ستؤول إليه مشكلات وأزمات العراق المتفجرة مثل أزمتي البصرة و نفوق الأسماك في الأشهر الماضية وغيرها من أزمات حياتية خطيرة يرتبط جزء كبير منها بأحوال المواطنين التي إزدادت سوءاً ولم تتحسن إلا قليلاً (نسبياً) إنما بحاجة لاستخدام أدوات جديدة تفكك الأزمات أو تقلل من مخاطرها أو قد تحتويها.

من هنا تأتي أهمية مايعرف بمفهوم الدبلوماسية العلمية Science Diplomacy طريقاً منهجياً حيويًا لمعالجة المشكلات والأزمات المتفجرة أو التي في سبيلها، ورد تعريف الدبلوماسية العلمية - لم يعرف بشكل دقيق أو شامل - في عام 2009 في كتاب عنوانه: الدبلوماسية العلمية - العلم، القارة القطبية الجنوبية وحكومة الفضاءات الدولية Science Diplomacy : Science , Antarctica and the governance of international spaces). جدير بالذكر ان لابعي الدبلوماسية العلمية متعددون (أشخاصاً، دولاً، منظمات حكومية وغير حكومية، أو إقليمية وعالمية) تتعدد الموضوعات التي تدخل في صلب اهتماماتها (موضوعات تخصص تحديات عالمية لابد من مواجهتها : مشروعات علمية وتكنولوجية كبرى، والأمن ومنع انتشار الأسلحة، سياسات تجارية - اقتصادية - إجتماعية، سياسات بيئية وصحية وأخرى تعتنى بالرخاء الاقتصادي والاجتماعي وغيرها). الفكرة وراء الموضوع إن استخدام الدبلوماسية العلمية قد أسهم و يسهم وفقاً لظروف الدول المختلفة بتجسير الخلافات السياسية-الأمنية الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية العلمية وغيرها على المستوى الدولي ما يطرخ أصلاً بإمكانية إيجاد حلول علمية ناجحة نسبياً لمشكلات وأزمات العالم. أنطالفاً من ذلك، تأتي أهمية إدراج الدبلوماسية العلمية جزءاً جوهرياً من صناعة السياسة الخارجية والدبلوماسية التي تعهدتها الدولة العراقية. مايعطي للموضوع أهمية خاصة إن العراق يود أن ينقل من خلال سياسته الخارجية ودبلوماسيته (الأداة المنفذة للسياسة الخارجية) رسالة شاملة دقيقة (علمية كونها مدعمة بالوقائع والإرقام والوثائق) وواضحة شفافة هدفها حماية مصالح العراق أولاً وهو



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

أشار اليه الملك فيصل الأول في مذكرته الواقعية والتي رتبته لخارطة طريق واضحة كان من المفترض أن تنعكس إيجاباً على الشأن العراقي ضرورة النظر لتجربتي إيران وتركيا والمنطقة والعالم ثانياً. المشكلة أو لنقل أحد التحديات المهمة التي تواجه العراق حالياً تكمن في ضرورة بناء هيكل سياسي وأمني داخلي قوي يمنح تدخل قوي الجوار في شؤون العراق إلا إذا كان دخلاً مفيداً يترجم لمشروعات مشتركة هدفها حماية مصالح كل طرف بصورة متوازنة من جهة وبشكل يؤسس لعلاقات صحية متطورة تنهج نهجاً بيني العراق والمنطقة "دون أفرط أو تفریط" على حد سواء. ولعل من المناسب القول أن ما

أماننا اشواط طويلة لاستثمار مختلف طاقات العراق المتنوعة بشكل علمي وسريع نسبياً يتناسب مع احتياجات السكان المتصاعدة الأمر الذي سيحقق في النهاية للعراق مخحولات مالية إضافية جديدة. الجميع ينتظر أن يعاد النظر في موازنة عام 2019 كي تحقق لكل العراقيين منافع عامة مهمة جداً أو مصادر مالية تنعش أوضاعهم في كل أنحاء العراق وبصورة ترفع من مستويات وجوده حياتهم في دولة تملك الكثير من الطاقات البشرية الكفوءة

لنسيج القطن بدلاً من دار حكومة، أو أن يرى معملاً للزجاج بدلاً من قصر ملكي. إن عراق مابعد فيصل الأول والعهد الملكي والعهود الجمهورية التي تلته يحتاج منا للنظر بشكل موسوعي عميق لإبارة أمل أو بوراق أمل ناجمة عن تحقق تجارب وإنجازات مشهود لها سبق وأن نجحت على مختلف الصعد من أجل البناء عليها حاضراً ومستقبلاً. الشيء المأسف حقاً هو ضياع وقت كبير في جدل مبرر (أو ربما في نظر الكثير غير مبرر) حول كيفية تأليف كابينة وزارية جديدة "تقنية إقتراضاً" برئاسة السيد عادل عبد المهدي. وزارة ينتظرها العراقيون بفارغ الصبر في ظل منخفات لن تسهم حقاً ببناء عراق جديد يتمتع ب"سيادة وطنية ومستقلة" بحسب له ألف حساب على الصعيدين الاقليمي والدولي هذا إلا إذا خلصت النوايا واتجهت لتأكيد علمية التوجه في التعمق في تشخيص أين الخلل وكيفية الحل". عقب هزيمة داعش عسكرياً لابد للابعيين الاساسيين في النظام السياسي أن يوحداً صفوفهم بعيداً عن أية خلافات تدمي واقع العراق وتأخر مسيرته التكنولوجية الإنسانية المستدامة. العراقيون جميعاً حكومة وشعباً بأمرس الحاجة لتوحيد الصفوف والنظر بنشيف مستقبل زاهر ولذك بنفس الحساس الذي يحتاجه الوطن لبناء اقتصاد متين قوي متنوع يواكب بناء مجتمع ووطن عراقي متعدد الاطراف محمي في إطار قوة القانون من كافة الأوبئة والأمراض الاقتصادية على رأسها الفساد استشرى في الدولة والذي هو صنو للارهاب وكنكسل ضرورة إنهاء المحاصصة "المقيبة" بكل تقسيماتها قليلاً -مناطقياً - دينياً - مذهبياً - عرقياً - قومياً إلى غير ذلك. دون ذلك لن تتألف "كتلة حرجية تحت قيادة سياسية-دبلوماسية متنورة" ذات كفاية هدفها بناء دولة مواطنة تتكافأ فيها الفرص وتستند لمعطيات ومبادئ العدل الاجتماعي والاقتصادي بحيث ننظر إلى أهمية إنجاز أولويات شبكة الحماية الاجتماعية من خلال انتشار الفئات والطبقات المحرومة من كبار السن إلى الأطفال المشردين في الشوارع إلى الشباب ذكورا وإناثاً الذين لم يتسنن للكثير منهم فرص عمل تليق بتخصصاتهم. إن مرور الوقت الثمين وعدم الاستثمار الصحيح لبناء عراق متقدم يواكب

العصر السريع الانتقال وفقاً لتغيرات تستوجب التجدد والتكيف لايعد امراً متألماً ولكنه في واقع الامر مسألة حيوية وواقعية خاصة إذا ما نظرنا كميات الهدر الاقتصادي للموارد المائية والطبيعية تملك التي يمثلها قطاع الطاقة مثلاً من نفط وغاز طبيعي أو قطاع التعليم الذي يخرج أعداداً كبيرة جداً من الطلبة دون استثمار حقيقي لتخصصاتهم العلمية. أمانا اشواط طويلة لاستثمار مختلف طاقات العراق المتنوعة بشكل علمي وسريع نسبياً يتناسب مع احتياجات السكان المتصاعدة الأمر الذي سيحقق في النهاية للعراق مخحولات مالية إضافية جديدة. الجميع ينتظر أن يعاد النظر في موازنة عام 2019 كي تحقق لكل العراقيين منافع عامة مهمة جداً أو مصادر مالية تنعش أوضاعهم في كل أنحاء العراق وبصورة ترفع من مستويات وجوده حياتهم في دولة تملك الكثير من الطاقات البشرية الكفوءة داخل وخارج العراق إضافة لإمكانات وقدرات مادية وطبيعية كبيرة جداً لابد من استثمارها وسريعاً بشكل سليم علمياً. من منظور مكمّل لابد لصناع السياسة الخارجية العراقية أن يستوعبوا الفرق الاستثنائية العلمية والمهنية المشهود لها بالكفاءة في تدلي أيضاً بلوهمها خلال تقديم الاستشارات العلمية لمواجهة التحديات مثل "التغيير المناخي" إتساقاً مع بلورة استراتيجيات للتعاون العلمي والتقني (التكنولوجي) في دول الاستضافة لبعثاننا وقصلياتنا في الخارج. من هنا، ضرورة الانتفاع من خبرات الدول التي كانت ظروفها تتماثل للعراق ولكنها حققت برغم ذلك نتائج باهرة في الاستفادة من قوة العمل والتخصصات في مختلف مجالات التنمية الإنسانية. في الختام أود التأكيد على مايلي : أولاً : أن تلعب وزارات التعليم العالي والتقنية في العراق أدواراً منشطة فاعلة في طرح مشروعات تنموية تسهم ببناء عراق جديد بحق. ثانياً: تطوير ستراتيجيات وسياسات للتعاون والتنسيق العلمي والتقني بين العراق ودول العالم خاصة مع عالمنا العربي ثالثاً: تشجيع وإدامة حضور الخبرات والمواهب الوطنية العراقية بمختلف التخصصات كي تسهل إنجاز متطلبات التنمية الإنسانية المستدامة. إذا "توفرت الإرادة توفر طريق الحل" كما تقول المقولة المعروفة.



قراءة في كتاب

قصة الأصول: التاريخ الشامل لكل شيء

لطيفة الدليمي

تميل كل المجتمعات البشرية - كما هو معروف في الدراسات السوسولوجية والأنثروبولوجية - لأن تخرع قصة بداياتها، وتنبأين بحكايات النشأة الأولى وتنوع سردياتها بحسب المؤثرات الثقافية والبيئية؛ غير أنها كلها في الغالب تنطوي على سردية أسطورية، وهكذا نشأت أساطير الخليفة التي تختص بالبشرية جمعاء كما نقرأ عنها في الكتب الدينية؛ لكن ثمة أساطير ذات خصوصية خاصة زمانية ومكانية يختص بها مجتمع دون سواه وتُشكّل معلماً يميزه عن المجتمعات الأخرى إلى الحد الذي تغدو فيه تلك الخصوصية مصدر تفرّد يصبّ في المركب التاريخي المعقد المسمى (تاريخ المجتمع) الذي نطرق له في العادة باعتبارها مادة للفخر القومي. ثمة إلى جانب هذه الأساطير التأسيسية توارخ المدونات والوقائع والملاحم القومية البشرية القائمة، ويمكن اختصار القول بأن الطبيعة البشرية تميل لإعلاء شأن خصائصها القومية المندمجة بأساطير النشأة الأولى لأن الكائن البشري تواق على الدوام لمواجهة السؤال الأزلي الخاص بالأصول الأولى (من أين جئنا؟) وقد يظن البعض أن هذا السؤال قد خفّت جذوته بعض الشيء في عصر العولمة المتفولة التي حجّمت الخصائص المحلية لصالح شكل مستحدث من الخصائص البشرية المشتركة؛ لكن يظل سؤال الأصول الأولى قائماً وملحاً لأنه يمنح الجماعة البشرية (لأفراق سواء كانت محلية أم عالمية) إحساساً بالخصائص المشتركة والتاريخ المشترك وغاية جمعية مشتركة على هذه الأرض.

التاريخ الشامل في مقابل تاريخ الوقائع المحلية

ثمة مؤرخون خرجوا على سياقات البحث التاريخي في أصول النشأة الأولى الخاصة بكل مجتمع وراحوا يتقنون بجهد وصبر في حكاية الأصول الأولى الخاصة بالبشرية باعتبارها مركباً بشرياً واحداً شاملاً بصرف النظر عن التباينات العرقية والبيئية المحلية، ويدعى هذا البحث (التاريخ الشامل Big History) - ذلك المبحث أسسه المؤرخ (ديفيد كريستيان David Christian) وجعل منه برنامجاً بحثياً حافلاً بشتى الكشوفات المعرفية التي أثار إعجاب الكثيرين ومنهم (بيل غيتس) الذي تبرّع للمشروع بعشرة ملايين دولار على أمل أن يصبح المشروع برنامجاً دراسياً في الثانويات والجامعات الأميركية بدلاً عن التواريخ التقليدية التي تعلق شأن الوقائع بدل الأفكار.

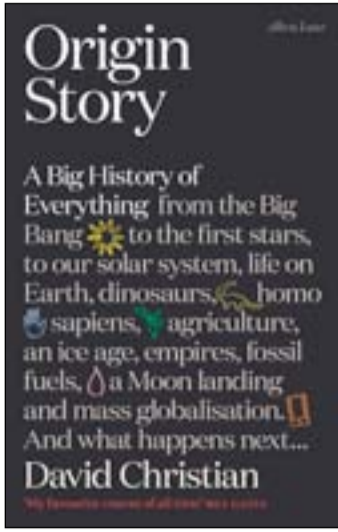
بيدو (ديفيد كريستيان) في كتابه الأحدث (قصة الأصول: التاريخ الشامل لكل شيء) المنشور حديثاً في 22 أيار الماضي متناغماً مع أصل أفكاره التي تأسس عليها برنامج (التاريخ الشامل) والتي عرضها في كتب سابقة له وكذلك في مصورات فديوية منشورة على اليوتيوب. بيدو (كريستيان) مؤهلاً تماماً للكتابة عن الكيفية التي جاء بها الإنسان العاقل Homo Sapiens إلى هذا العالم، وقد يوجي العنوان الضخم ذو اللسمة الدرامية (التاريخ الشامل لكل شيء) بأن هذا التاريخ يحكي عن كل الوقائع البشرية مهما صغرت أو تضاعلت وعلى نسق

(نظرية كل شيء) المقدر لها أن تعبر في معادلة رياضية واحدة عن كل القوى الكونية؛ غير أن المعنى المحدد للتاريخ الشامل هو سرد حكاية الكون منذ الانفجار العظيم Big Bang مروراً بالعلامات الأولى لتشكّل الحياة وانتهاءً بالتشكلات المعقدة التي تمثل المجتمعات البشرية أعلاها مرتبة، وبهذه الشكلاية يكون (التاريخ الشامل) أقرب إلى الكوسمولوجيا والفيزياء والكيمياء التخليقية وعلم الأحياء التطورية والنظم المعقدة، وهذا التاريخ يتفق تماماً مع توجهات الثقافة الثالثة التي تتعالى على التواريخ التقليدية وتجعل المفردات العلمية حاضرة في كل المسائل التاريخية الخاصة بنشأة الإنسان والكون والمجتمعات البشرية. بالإضافة إلى ماتقدم يمتلك (التاريخ الشامل) القدرة على كشف حقيقة أن كل شيء في هذا الكون يتصل بسلسلة سببية مع الأشياء الأخرى؛ الأمر الذي يؤدي لتخليق بصيرة فريدة تعزز قدرة المرء على استنتاج شواهد من مباحث معرفية ببنية مشتبكة وصهرها في سردية مفردة مفهومة تعزز روح الشغف وتخدم نيران الكبرياءات القومية التي ترى أفضلية بعض الأعراق والإثنيات البشرية عن سواها.

مفهوم (العتبات) في التاريخ الشامل

يمثل كتاب (قصة الأصول) تلخيصاً رائعاً ووافياً للبرنامج الدراسي الخاص بالتاريخ الشامل والذي أسسه كريستيان كما ذكر أنفاً، والكتاب يحكي قصة (13.8) بليوناً من سنوات النشأة الكونية المنقوش عليها من خلال رسم معالم الفواصل الزمنية المؤثرة في ذلك الوجود، وهو مادعاه كريستيان (العتبات أو البدايات Thresholds) - تلك البرهات التاريخية التي تشكل مرسمات إنقالية في تاريخ الوجود.

يحتوي هيكل الكتاب على أربعة أقسام يتناول كل منها موضوعاً مركزية تضمّن عدداً من العتبات المميزة الخاصة بها؛ يتناول القسم الأول المعنون (الكون Cosmos) العتبات الخاصة



بالكواكب الأولى للكون، والنجوم والمجرات، والجزيئات والأفكار؛ في حين يتناول القسم الثاني موضوعاً (النطاق الحيوي Biosphere) ونقرأ فيه عن العتبات الخاصة بالحياة وعلاقة أشكالها المتنوعة بالنطاق الحيوي، ثم ينتقل بنا المؤلف نحو القسم الثالث الخاص المسمى (نحن US) ويتناول فيه العتبات الخاصة بالكائنات البشرية، والزراعة، والحضارات الزراعية، والمقدمات التمهيدية التي شكلت عالمنا الحالي، والعصر الجيولوجي الحالي المسمى (الأنثروبوسين)؛ أما القسم الرابع والأخير فيتناول المالات المستقبلية المتوقعة للكون والوجود البشري. لن يخفى على القارئ بالطبع أن فصول الكتاب الخاصة بالعتبات الأولى مثقلة بتفاصيل مستمدة من الفيزياء والكيمياء؛ غير أنها تنعطف نحو البيولوجيا والأنثروبولوجيا بعد أن يتوغل الكتاب في بحث العتبات الخاصة بكيفية تحول الخلية الواحدة إلى أشكال بيولوجية أكثر تعقيداً (يتوجها الإنسان العاقل). ثمة في مقدمة الكتاب جدول زمني يؤشر الفواصل الزمنية المؤثرة في ذلك الوجود، وهو مادعاه كريستيان (العتبات أو البدايات Thresholds) - تلك البرهات التاريخية التي تشكل مرسمات إنقالية في تاريخ الوجود.

يحتوي هيكل الكتاب على أربعة أقسام يتناول كل منها موضوعاً مركزية تضمّن عدداً من العتبات المميزة الخاصة بها؛ يتناول القسم الأول المعنون (الكون Cosmos) العتبات الخاصة

بالكواكب الأولى للكون، والنجوم والمجرات، والجزيئات والأفكار؛ في حين يتناول القسم الثاني موضوعاً (النطاق الحيوي Biosphere) ونقرأ فيه عن العتبات الخاصة بالحياة وعلاقة أشكالها المتنوعة بالنطاق الحيوي، ثم ينتقل بنا المؤلف نحو القسم الثالث الخاص المسمى (نحن US) ويتناول فيه العتبات الخاصة بالكائنات البشرية، والزراعة، والحضارات الزراعية، والمقدمات التمهيدية التي شكلت عالمنا الحالي، والعصر الجيولوجي الحالي المسمى (الأنثروبوسين)؛ أما القسم الرابع والأخير فيتناول المالات المستقبلية المتوقعة للكون والوجود البشري. لن يخفى على القارئ بالطبع أن فصول الكتاب الخاصة بالعتبات الأولى مثقلة بتفاصيل مستمدة من الفيزياء والكيمياء؛ غير أنها تنعطف نحو البيولوجيا والأنثروبولوجيا بعد أن يتوغل الكتاب في بحث العتبات الخاصة بكيفية تحول الخلية الواحدة إلى أشكال بيولوجية أكثر تعقيداً (يتوجها الإنسان العاقل). ثمة في مقدمة الكتاب جدول زمني يؤشر الفواصل الزمنية المؤثرة في ذلك الوجود، وهو مادعاه كريستيان (العتبات أو البدايات Thresholds) - تلك البرهات التاريخية التي تشكل مرسمات إنقالية في تاريخ الوجود.

والتفكير المسهب في الوقت ذاته، وسيكون مصداقاً لهذا القول أن نقل شيئاً مما كتبه المؤلف في مقدمته للكتاب: "كتبت هذا الكتاب مدفوعاً بالإيمان العميق بأننا - أقصد الناس الأكثر حداثة على هذا الكوكب - ليس مقدوراً علينا بأن نمضي في حالة زممنة من التثني وانعدام المعنى؛ إذ مع المد الإبداعي العظيم للحداثة ثمة حكاية أصول عالمية جديدة بازغة مفعمة بالمعنى وتنطوي على ذات الدهشة والغموض في اية قصة أصول تقليدية مع ملاحظة الفارق الجوهرية في أن قصة الأصول العالمية الجديدة مؤسسة على مباحث علمية حديثة تجمع العديد من التوجهات العلمية المتشابهة. إن هذه القصة الجديدة أبعد ماتكون عن الكمال، وقد تحتاج إلى توظيف صائير رؤيوية من حكايات الأصول التقليدية الأقدم عهداً منها بشأن كيفية العيش بصورة أفضل وكيفية ضمان العيش بصورة تضمن الإستدامة..."

ثم يختم كريستيان تقديمه للكتاب بالقول:

"ستكون في ميسيس الحاجة لهذا الفهم الجديد للماضي في الوقت الذي نضارع فيه التحديات العالمية الهائلة للقرن الحادي والعشرين ونشهد الفرص المتاحة فيه، وكتابي هذا لإ محاولة لسرد النسخة المحدّثة لحكاية الأصول العظيمة والدقيقة والمهمة..."

مقدمات باتجاه تشكيل صورة المستقبل

يختتم الكتاب بفصل عن الوجهة التي تتوجه نحوها البشرية والكون، ويؤدي كريستيان تشاؤماً واضحاً بشأن هذا المستقبل، وهو يبدو مسكوناً بحمى الفوضى الضاربة أطنابها في السياسات الاقتصادية والسلوكيات السياسية في الغرب، ولا يبدو أن الرجل يعول كثيراً على قدرة البكترات التقنية والأفكار الإبداعية على التعامل الخلاق مع مشكلاتنا الزمنية التي باتت تنذر بعواقب كارثية - فرط الإحتراق العالمي خاصة، ويختفي بالتعبير عن حراجة هذه المرحلة المفصلية في تاريخ الوجود البشري.

إن فهم قصة الأصول الأولى للبشرية موضوعاً حاسمة في تشكيل صورة المستقبل الذي نتوجه إليه وترسم معالمه وأماننا في اللحظة الحاضرة، وستتكل القراءة الواعية والصورة لهذا الكتاب في جعل القارئ يحوز نظرة محدّثة وغير مسبوقة يستمكنه في نهاية الأمر من حيازة قدر أعظم من المعرفة يكفي لتفهّم مكانة الإنسان في هذا الكون من جهة، وإدراك العلاقات المتشبكة بين الإنسان وسائر البشر والموجودات في هذا العالم والكون بعامة.

عن مؤلف الكتاب: ديفيد كريستيان
ديفيد كريستيان كاتب مُجيد للغاية ويمتلك القدرة في جعل الأشياء المعقدة تبدو امراً يبعث على المرح والفكاهة

منطقة محررة

نجم والي

عشيرة ماكدونالد والمقصلة

عادة لا يفعل المرء ذلك لو كان في مكان مختلف، فمن النادر أن يسمح لنفسه بالوقوف في الطابور لو لم يكن ذلك في ماكدونالد. أنه منظر مشير للانتباه بالفعل رؤية كل هذا العدد من البشر المصطفين في طابور الانتظار، ليس من الغريب أن ترتعش أيدي بعضهم وهم يلبعون ريقهم، وقد سأل القليل من اللعاب على شفاههم، وكان تلك الثواني القليلة الأخرى من الانتظار ستدوم لهم فترة طويلة. يبدو أن أصحاب ماكدونالد يعرفون ذلك، أمر يسمح لهم (علانية أو بغير علانية) بتطوير ستراتيجيات خاصة بهم، تجعل طوابير الانتظار أكثر جانبية. فكلما زاد وقت الانتظار، كلما ارتفع معدل النهم. وإن لم يكن الأمر غير ذلك فمن الأفضل التساؤل في هذه الحالة: هل يقترب الأمر إن من الإدمان؟ كل الذين أعرفهم، أقصد أولئك الذين يذهبون إلى ماكدونالد، يطلبون الكثير لكنهم بعد الأكل يشعرون بتأنيب غريب للضمير. خاصة أولئك الذين عندهم القليل من الوعي. هكذا يربطون كل وجبة غذائية من ماكدونالد بشيء أبعث: فمقابل "ماكسي مينيو رويال تي أس" تقطع أشجار غابات الأمازون. بطاطا مقلية بالحجم الكبير، وكوكا كولا بالكوب الكبير، بالإضافة للملح والدهن والسكر تعني بالمقابل: كالورين، كولسترول! سمنة وجلطة قلبية؛ والأسوأ من ذلك إذا أضف المرء أجنحة الدجاج، التي أصلها دجاج مصنوع من جينات متلاعب بها. حينها وبصحة ضمير مؤقتة يبدأ المرء بالتفكير، إذا كان هناك ما يجمعه مع الناس التي تقف في الطابور؟ سواح، هؤلاء الجبهة، ذلك هو أكثر الأجوبة راحة للضمير، وخاصة عندما يراهم واقفين معه بينناطيل قصيرة، أغلبهم مريوعي الأجسام. أنه مشهد لا يخلو من العرائبية بالفعل، خاصة عندما يرى المرء وجبة الهامبورغر وملحقاتها تلف وعليها سلسا بنية اللون في كيس ورق في صغير كتب عليه حرف M بصورة كبيرة، يلقيها عمال يقترض بهم أنهم آخر عبيد الرأسمالية المستغلين بصورة بشعة، المنزوعة عنهم الملكية، والذين يحصلون على أخس أجر في أوروبا وأميركا. أن كل زيارة لماكدونالد هي عبارة عن رحلة إلى عمق الخلفية المعتمة لبلد الحلم الأميركي. بعد ذلك، عندما يغادر المرء ماكدونالد، ويكون قد علق كل ما يحمله في يده بسائل "الكتنجاب"، تتبع لحظة لا يمكن وصفها لسعادة الروح، عندما يسترخي المرء ويسند ظهره للكرسي، وينفث: "أه يا ربي، لماذا اشتريت كل هذا؟ أي غثيان يحمله المشهد!"

أن صعود نجم البورغر، وصفه أحدهم ذات مرة، بأن له علاقة برمز صعود الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يتناول المواطن الأميركي بمعدل ثلاث بورغرات في الأسبوع. ثم أن ماكدونالد هو رمز للفكرة القائلة بانتشار الطريقة الأميركية عالمياً. "السفينة الذهبية" (شعار ماكدونالد) يلعب الآن في 119 دولة في العالم؛ ماكدونالد هو أكثر الماركات بعد "كوكا كولا" شهرة في العالم.

مع ذلك فبالذات الـ M الذهبي أصبح في وقتنا رمزاً لكل شيء، لكل ما هو رديء في العالم؛ لاستتصال أشجار الأمازون؛ لشركات الاستغلال التي لا تعرف الرحمة؛ لكل إنتاج عالمي ضخم خال من الذوق، وفي النهاية لإبادة الإنسانية عبر الإدمان على اقتراس الشحم. قطع من اللحم المغمور، قطع مدورة ومسطحة تفرم منذ سنوات أعلى وأقدم الثقافات في العالم:

المحصلة، ليس من المبالغة القول، بأن ماكدونالد تحول إلى حقيقة واقعة في حياة ملايين البشر، وبات من الصعب مقاومته. وقد وصل الأمر في النهاية إلى تأسيس مجموعة من الذين تجمعهم المصالح الشخصية ببقاء ماكدونالد لجمعية يُطلق عليها "حراس قبيلة ماكدونالد". إذ يرى هؤلاء السادة بأن تبني الـ Mc هو هجوم على الثقافة الإسكوتلندية ويقولون "نحن زمن قريب، حيث كان رئيس القبيلة يملك السلطة المطلقة، كانت العقوبة الأخيرة لتلويث اسم القبيلة رمي الشخص للمقصلة".

أن صعود نجم البورغر، وصفه أحدهم ذات مرة، بأن له علاقة برمز صعود الولايات المتحدة الأميركية، حيث يتناول المواطن الأميركي بمعدل ثلاث بورغرات في الأسبوع.



إختتام فعاليات النسخة الأولى من معرض الكتاب الفني

عبدالرحمن منيف الشخصية، وإعادة قراءة محتوياتها. ويقدم العمل التركيبي إعادة قراءة لأرشيف المكتبة المنزلية الخاصة بمنيف عبر إحصاءات وصور تحاول تتبع حركتها، ومحتوياتها، وقصصها، وقد اعتمد هذا البحث على مخزون المكتبة الذي يقارب 10 آلاف كتاب ومطبوعة قامت بتوثيقها وفهرستها.

وفي ختام فعاليات المعرض أقيم ملتقى بعنوان "تبدأ بقصة: الفنانون والكتاب والدوريات في أسيا" بالتعاون مع أرشيف الفن الآسيوي (هونغ كونغ) والذي يعاين تاريخ وحاضر النشر في أسيا، وقد تضمن الملتقى 3 جلسات حوارية وهي: "الكتابة والتصميم في مجلات القرن العشرين"، "الاندفاع المتسلسل: النشر المعاصر من أسيا"، "حدود عبارة: الفن وكتابات الفنانين عبر العصور"، "وقد مثل هذا الملتقى أول تعاون رسمي مع أرشيف الفن الآسيوي في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

المحطة"، والتي استكشفت تاريخ النشر الحديث في المنطقة وآليات تداول الكتب وظهورها واختفائها، وذلك عبر رصد حركة النشر وتداول الكتب على طول سكة الخط الحديدي الحجازي، ولتحصول محطة الحجاز التي

شيدت عام 1907، إلى معرض للكتاب في السنوات الأخيرة، كما قدم الفنانون المشاركون في المعرض إعادة إنشاء لصورة المحطة ومحيطها المجاور من خلال رواية ثلاث تجارب ذاتية تتحاور مع مسرحية الأخوين رحباني



كان يحلم .
أثر الرجل الصدفة
ورفع بها بشاراته الى السماء
وظنّ بالأرض أختاً للغيب
وحلم
كأنّ الوقت كفّ امرأة يحرسه
الذهب والحناء وعيون القلق
وتُضبّع في خطوطه النجوم
والأمنيات المجروحة ..
دم الأرض



من دموعنا
نمرّ بالوقت
والقلب يقف خائفا في عرائه
يغطي عريّ الروح
بملايين الزنابق
وينام
نتصال
الحب يتضائل أيضاً
الزمن الموسيقي الضحك
حين يُترك غرور المدينة للتأويل !
أنا هنا
هناك
والفرق بين غيمتين عمر واحد
وساعة من الرقص
ونهر يقطف ألوانه من شجر بعيد
وينام.
كأنّ خلل العالم مرآة، تعكس
بهجتهم
في عذابه
ولا تقول
..

متابعة المدى

اختتمت مؤسسة المشاركة للفنون مساء يوم السبت الموافق 10 نوفمبر 2018، فعاليات النسخة الأولى من معرض الكتاب الفني "نقطة لقاء"، وهو معرض سنوي متخصص في الكتب الفنية يسعى إلى تقديم ونشر وبيع وتوزيع مطبوعات الناشرين في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم. ويعد المعرض أحد المبادرات التي أطلقتها المؤسسة بهدف دعم ممارسات النشر المتخصصة في مختلف المجالات الفنية، سعياً إلى توفير منصة للناشرين والقراء من جمهور الفن في إمارة الشارقة، ودولة الإمارات، ومنطقة الشرق الأوسط التي تعاني ندرة في مثل هذه النوعية المتخصصة من المعارض.

وسط إقبال لافت من الزوار استهل المعرض فعالياته التي استمرت على مدار ثلاثة أيام، بمحاضرة أذنية لدار "فهرس للممارسات الشعرية" بعنوان "بانتظار

برلمان "الله يامحسنين" !!

يخبرنا السيد محمد الطيوسي رئيس "القلعة الحصينة" التي تسمى مجلس النواب بأن نكف عن الحديث بشؤون المؤسسة التشريعية، لأنها صمام أمان العراق، ويضيف "لاض فوه" معلقاً على ما يكتب في الصحافة وما يظهر في الإعلام من نقد لمجلس النواب "القلعة الحصينة" بأنه يعذب مرفوضاً وممنوعاً، وهو بذلك يعطي مشروعية لكتلة أطلقتها هيئة الاتصالات تمنع استهداف الرموز الوطنية.

من سوء حظ العراقي أنه يعيش في بلاد يعتقد ساستها أن الاقتراب من الحقيقة، بمنزلة الكفر والزندقة، وأن وسائل الإعلام ومعهم ثلاثون مليون مواطن عراقي مهمتهم الاولى الدعاء ليل نهار بأن يوفق الله النائب العراقي، لأنه ارتضى أن يدخل مجلس النواب رغم سوء الحال والأحوال، فمأذا يعني راتب يتجاوز العشرة ملايين دينار مع مخصصات حماية لنائب لا يستطيع أن يدفع إيجار بيته، ولهذا كان لابد أن يمنح ثلاثة ملايين دينار من أجل أن يجد سقفاً يؤويه هو وعائلته، أما آلاف العوائل الفقيرة التي تنام في بيوت الصفيح والعشوائيات، فلها رب يحميها وبرلمان يسخر من معاناتها وساسة ومسؤولون يبنون ثروات.

يا سيدي رئيس البرلمان تكتب منذ سنوات عن الخراب والأخطاء التي ترتكب بحق الوطن والمواطن، والناس التي يفتلها الإهمال الأمني، فيتطلع البرلمان إلى المواطنين ويعطي جواباً بلساً: لماذا لا تلتزمون بقوانين هيئة الاتصالات؟

ياسادة عندما انتخبكم العراقيون توقعوا أن تأتوا لهم ببنود صالح لحكم بولة حديثة، توقعوا أن يصغي السياسيون لأصحاب الخبرة والعرف، وليس لأصحاب قوانين تعويض "الجاهدين" والسهر على راحة بال "الرموز الوطنية". لن ينفع العراقي أن تضع له قانوناً لتجليل السياسي الفاسد وتقديسه، فهذه أمور انكرتها ورفضتها الشعوب منذ عقود، سوف يكون أنفع للمواطن أن تضع قانوناً لا تضع فيه المياريات بسبب "الأمطار" فقد شيعنا من "القنشات" المؤلمة.

هناك قادة يختارون طريق بناء المستقبل، ولهذا أصبحت سغافورة التي بلا موارد نفطية، واحدة من أغنى بلدان العالم، وودعت دبي شوارعها الترابية ومرآكبا الخشبية، وتحولت بإخلاص حكماها إلى واحة سياحية يدخلها كل يوم عشرات الملايين يبحثون عن الجديد في التكنولوجيا والفن والثقافة. في ذلك الوقت كانت دور السينما المسارح تملأ شوارع بغداد، قبل أن يحرق السياسي "المؤمن" التمثيل والموسيقى، ويعلم أن النحت عمل شيطاني، كان ذلك أيضا قبل أن يقتر محمد الطيوسي، رفع الكارت الأحمر بوجه كل من ينتقد عمل برلمان زيمبابوي !!

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
14 November 2018

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

طفولة

صدرت عن المدى الطبعة الجديدة من كتاب الروائية الفرنسية ناتالي ساروت "طفولة" التي تعد صاحبتها من جيل الرواية الجديدة، في هذا الكتاب تسرد الروائية سيرتها الذاتية مستندة إلى صور تنبعت من الذاكرة التي تتفاعل مع الماضي. فقد تكون قصص الماضي التي تسكن خيال الكاتبة مشوهة أو منقوصة أو مجزأة، فالنسيان يلعب دوراً هاماً على هذا المستوى، مما يؤدي إلى ظهور صور الماضي في المخيلة بشكل غير منظم. نشرت ساروت الكثير من الروايات والمسرحيات والدراسات التي أسست لمفهوم الرواية الجديدة.



معرض الخط في مدينة السليمانية يقام بدورته السادسة

متابعة المدى



هدفتنا اليوم هو إقبال فن الخط الى المتلقي، هذا الفن فن جميل وله خاصية مميزة ويحمل بصمة فنية لم يتعرف عليها الى الآن الناس بصورة تليق به. عمران كه بلان قال "إنني سعيد بإقامة هكذا معارض، فهي تعرف الجمهور على فن اندثر نوعاً ما، الآن وفي ظل التطور التكنولوجي الحاصل لا نرى في الشوارع والأسواق لوحات مخطوطة بل هي مكتوبة بأنظمة الكمبيوتر حيث لم نعد نرى جمالية الخط كما كان سابقاً".

نسرین محسن، زائرة اخرى للمعرض تحدثت قائلة "أعني التوفيق لجميع المشاركين، فإني أعجبت باللوحات المعروضة ورجعت بذاكرتي الى الوراء حيث كنا نعتمد في كتابة اللوحات على الخطاط الذي كان يصنع اللوحة بخط مميز وجميل وبدقة عالية، الآن أصبحت الكتابة واحدة ولا اختلاف او ميزة فيها".

ان مدينة السليمانية داعمة لمجال اللوحة والفن التشكيلي والخط واحدة بالخط العربي، والاخرى النوع من الفنون وهي تحفز على خلق فناني وخطاطين. مجموعة كبيرة من الخطاطين، وأصبح علي، أحد الخطاطين وتابع محمد بوقله "نطمح لأن نفتح معرضاً بالمستقبل يضم جميع المحافظات العراقية"، لافتاً الى ان "الخط بحاجة الى اهتمام ودعم مالي من قبل الجهات المعنية حتى يصل الى جميع الناس". مؤكداً

أقامت جمعية خطاطي كردستان معرضها السادس الخاص بالخط، في قاعة الامن الوطني بمدينة السليمانية، حيث عرضت أكثر من 100 لوحة، وسيستمر لغاية يوم الإثنين 11/11/2018. ويشارك في المعرض 60 خطاطاً من محافظات إقليم كردستان، وحضره عشرات الفنانين والمثقفين والإعلاميين، فيما يهدف المعرض الى إقامة التعارف بين الخطاطين المشاركين، وتعريف الحضور بماهية الخط وأهميته.

في حديث لعضو هيئة جمعية خطاطي السليمانية عبدالله محمد، قال "اليوم أقمنا معرضنا السادس الخاص بالخط، بهدف التعارف في ما بين الخطاطين في جميع محافظات الاقليم، وتعريف الناس بالخط عن قرب حيث اندثر الآن في ظل التطور التكنولوجي الحاصل".

أجزاء من جسم الإنسان قد تختفي مستقبلاً

ولم يعد مضغ الطعام يصل إلى أضراس العقل، لذلك باعتماد العلماء ستختفي هذه الأضراس مستقبلاً. العصب هذا الجزء السفلي من العمود الفقري يتكون من بضع فقرات، تشكل عند الحيوانات بداية الذيل. ولكن الإنسان المعاصر لا يمكنه التباهي بذيله، لذلك فإن العصب ليس سوى عضو بدائي ناقص النمو.

يستمر الإنسان في التطور، فقد سبق أن تخلص أسلافنا من خصائص رئيسة للقرود. ولكن كيف سيكون أحفادنا مستقبلاً؟ باعتماد العلماء بعض أجزاء الجسم ستتحول والبعض الآخر سيختفي. أصابع القدمين كانت ضرورية لأسلافنا للتوازن في الوضع العمودي. ولكن مع الوقت انتقل مركز ثقل جسم الإنسان وأصبح إبهام القدم

بعد سنوات من الحب ياباني يتزوج مجسّم «هولوغرام»!

ومنذ آذار (مارس) الماضي، يعيش أكيبكو مع مجسّم هولوغرام متحرك وناطق متصل بجهاز كمبيوتر يبلغ سعره ٢٨٠٠ دولار. ويصنف أكيبكو نفسه على أنه رجل عادي، إذ إن زوجته الافتراضية التي تضع صباح كل يوم وتودعه معصمها الأيسر. ولا يبدو أكيبكو متزعجاً إزاء

رفضت والدة أكيبكو كونو دعوة ابنتها الوحيد لحضور حفلة زفافه في طوكيو، غير أن قرارها هذا ليس مفاجئاً، إذ إن العروس ليست سوى شخصية افتراضية مطورة بتقنية التصوير التجسيمي (هولوغرام). وحضر نحو ٤٠ مدعواً مراسيم الزفاف بين أكيبكو وميكو التي كانت حاضرة على شكل مجسم بحجم قطعة. ويقول العريس لوكالة «كالة» فرانس برس: «لم أجنها يوماً، لظالم كنت مغرماً بميكو-سان، مستخدماً تسمية شريفة يطلقها عادة اليابانيون من منطلق الاحترام حتى من بين الأصدقاء».



عدم وجود أي سند قانوني لهذا الزواج، إذ إنه لم يتوان عن اصطحاب الدمية ميكو إلى محل المجوهرات لايتياح المحبس لها. وأصدرت شركة «غايت بوكس» المصنعة للآلة المطورة لتقنية التصوير التجسيمي التي تعمل من خلالها ميكو، «وثيقة زواج» تفيد بأن إنساناً اقترن بشخصية افتراضية.

صباح

سامي عبد الحميد المخرج والأكاديمي المسرحي، يضيفه بيت المسرح في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق للحديث عن العروض المسرحية، والمسرح خلال جلسة يشاركه فيها المخرج كاظم نصار ويتخلل الجلسة عرض من مسرحية الغربية وذلك صباح اليوم الأربعاء على قاعة الجواهر في مقر الاتحاد.

ساطع راجي عبيد مدير عام دار الأمان للترجمة، مدير مسرح الطفل في دائرة السينما والمسرح، يعلن عن قرب انطلاق فعاليات مسرح الطفل في مقر دائرة السينما والمسرح مشيراً الى ان فعاليات المسرح المدرسي قد انطلقت وان القسم سيعمل على تقديم عروض مسرحية جديدة وقريبا ستطلق التدريبات الخاصة بالعروض.



وقفة مع

حكمت البيضاني: السينما هاجس يعيش داخل روعي

كتب التخصص أعود اليها دائماً، اصداقائي كثيرون وأنا معروف في الوسط علاقتي جيدة مع الجميع، الاغاني الكلاسيكية العربية وكل الاغنيات العراقية

× كتاب تعود اليه دوماً، او صديق تتذكره دائماً، او اغنية تردها؟



في ذلك الوقت منعني من التواصل مع الوسط، وانطلقت بتسجيلات لبعب الكاسيت وقد عملت بطريقتي الخاصة التي لم تشبه أحداً ولكن بإمكانات محدودة.

تضيف لي شيئاً من الخبرة، ومستقبلاً أجهز لإطلاق مهرجان ثلاث دقائق في ثلاثة أيام. هل انت راض عما قدمته خلال مسيرتك .. ولماذا؟ متى اكون راضياً عن نفسي هو حين أكون صادقاً مع نفسي وصادقاً في ما أعمل وأقدم وأنا بالنهاية توافر لعمل الخير وهذا يشعرنني بالرضا.

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقولها لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المنتج السينمائي والاكاديمي حكمت البيضاني:

× ما ذا تقرا الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. اي كتاب تختار ولماذا؟ أقرأ الروايات والقصص القصيرة، وبعضها احياناً يستوقفني لإنتاجه وإخراجه كفيلم.

× هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟ أتمنى ان أحصل على منصب من خلاله أستطيع ان أخدم مجالي وأقدم أعمالاً جيدة.

× لو عاد بك الزمن من جديد، أي مسار تختار؟ منذ كنت صغيراً أعمل مع ابي في تصليح الأجهزة كالمذياع او غيرها كانت السينما وهذا العالم هاجساً داخل روعي واعتقد ان الخجل

× ما هو آخر أعمالك وما ذا تهين للمستمع؟ عدت من مهرجان قرطاج السينمائي مؤخراً وعادة زياراتي للمهرجانات

بغداد / 21°C - 9°C

أربيل / 16°C - 7°C

الموصل / 17°C - 8°C

البصرة / 23°C - 10°C

النجف / 21°C - 9°C

الرمادي / 21°C - 9°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء.

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة في بعض مناطق البلاد.



الطقس